جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية

# مذكرة ماستر

اللغة العربية
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية

رقم: ت/62

---

إعداد الطالبتين:
**حملاوي أمينة + بن عامر زينب**

يوم:20/06/2023

# طرائق تدريس مادة القواعد النحوية في مراكز محو الأمية – دائرة طولقة–أنموذجا

---

**لجنة المناقشة:**

| | | | |
|---|---|---|---|
| طبني صفية | أ. مح أ | بسكرة | مقرر |
| بن دحمان عبد الرزاق | أ. د | بسكرة | رئيس |
| مريم قرين | أ. مح أ | بسكرة | مناقش |

السنة الجامعية:2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه...

خالص الشكر والامتنان موّجه للأستاذة المشرفة **"طبني صفية"** صاحبة الفضل على هذا البحث.

كما نتوجه بجزيل الشكر لأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم لتقييم هذا البحث وتقويمه.

دون أن ننسى الأساتذة الأفاضل الذين جمعتنا بهم رحلة طلب العلم، فلم يبخلوا علينا بكلمة نصح وتوجيه.

أو مدّ يدّ العون والمساعدة في رحلة البحث الطويلة.

# مقدمة

يشهد العالم اهتماما كبيرا بمحو الأمية وطريقة تعليم الكبار؛ وذلك من منطلق تدارك هذه الدول العقبة الرئيسية التي هي آفة محو الأمية التي تَحُدُ من التطور وعدم تحقيق التنمية، وباعتبار العنصر البشري الركن الأساسي في الرقي والازدهار.

لقد أصبحت قضايا التربية والتعليم من الأساسيات والاستراتيجيات المهّمة في حياة الأفراد، وهذا ما يتطلب القضاء على محو الأمية بتعليمهم وتدريبهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات.

وتعد أهمية دراسة برامج محو الأمية وطرق تدريس القاعدة النحوية من المتطلبات التي يجب أن توافق حاجاتهم وتلبي رغباتهم، وتساعدهم على بناء قدراتهم ومهاراتهم.

ومن هنا جاء موضوع مذكرتنا موسومًا بـ: **طرائق تدريس مادة القواعد النحوية في مراكز محو الأمية – دائرة طولقة – أنموذجا** ؛ وعلى ضوء هذا نطرح الإشكالية الآتية: ما هي الجهود والطرق التي يمكن اعتمادها لتدريس القاعدة النحوية لفئة محو الأمية؟ ومن هذا التساؤل الرئيسي تفرعت جملة من الأسئلة وهي:

-ماذا نقصد بمحو الأمية؟ وما أنواعها؟ وأين يكمن الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار؟

-ما مفهوم طرق التدريس؟ وماذا نقصد بالقواعد النحوية؟

-فيما تتجلى طرائق تدريس القواعد النحوية في التعليم العام؟

-ما أهداف وصعوبات تدريس القواعد النحوية؟

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع؛ أسباب ذاتية تتمثل في حبنا للموضوع والرغبة في دراسته والبحث فيه، أمّا الأسباب الموضوعية فتكمن في معرفة كيف يتم تلقين هذه الفئة للقواعد النحوية وهل تتلاءم مع سنهم وتلبي رغباتهم.

والهدف من دراستنا لهذا الموضوع معرفة طرق تدريس القواعد النحوية لدى فئة محو الأمية ومدى استيعابهم لتلك القواعد، والتماسا لهذا الهدف المرجو من هذه الدراسة اتبعنا الخطة البحثية الآتية: مقدمة ومدخل وفصلين ثم الخاتمة.

كان المدخل عبارة عن مصطلحات الدراسة ومفاهيمها وعرفنا فيه مفهوم محو الأمية وذكر أنواعها والفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار، أما الفصل الأول يمثل الجانب النظري والمعنون بـ مناهج تدريس القواعد النحوية وتناولنا فيه أولا مفهوم طرق التدريس والقواعد النحوية ثانيا خصصناه لطرائق تدريس القواعد النحوية في التعليم العام وذكرنا أهداف تدريس القاعدة النحوية والصعوبات في تدريسها، أمّا الفصل الثاني الجانب التطبيقي فهو لب البحث وأكثر مادته والموسوم بـ استراتيجيات وطرق تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية- دراسة ميدانية- وتعرضنا فيه إلى الدراسة الميدانية في مراكز محو الأمية وتحليل الاستبيان الموزع على العينة وصولا للخاتمة التي احتوت على جملة من النتائج المتوصل إليها.

وقد تمّت دراستنا هذه بالاعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لموضوعنا، وقد اعتمدنا آلية التحليل والإحصاء؛ فالوصف يتمثل في ماهية القواعد النحوية وطرائق ومناهج التدريس، أمّا الإحصائي فتمثل في الجداول الإحصائية التي تسهل عملية حساب أجوبة المعلمين عن الاستبيان المقدم لهم، أمّا التحليل يكمن في تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها.

وفي كل بحث قد تواجهنا مجموعة من الصعوبات تمثلت في صعوبة موافقة المراكز على قبول طلب التربص لضيق الوقت وعدم تواجد المعلمين في الوقت المناسب لزمن التربص.

وقد اعتمدنا في دراستنا جملة من المصادر والمراجع نذكر منها:

-حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار.

-سعدون محمود الساموك، هدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

-على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية.

-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس.

وفي الأخير لا بد من كلمة شكر وعرفان تُقدم لأصحابها فكلّ الشكر للأستاذة الفاضلة "طبني صفية" التي أشرفت على هذه المذكرة وتحملت معنا مشاق البحث ولم تبخل علينا بإرشاداتها وتوجيهاتها لنا.

## مدخل: مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

## 1- مفهوم محو الأمية

## 2- أنواع محو الأمية

## 3- الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار

## 4- نماذج تدريس محو الأمية

## 1-مفهوم محو الأمية:

### أ-لغة:

"نسبة إلى الأم أو الأمة، والأمي هو العي الجافي، والأمية مؤنث الأمي، وهي مصدر صناعي معناه الغفلة والجهالة.[1]

### ب-اصطلاحا:

محو الأمية هو تعليم البالغين والأطفال الذين تركوا المدرسة القراءة والكتابة، لإعطائهم المهارات الضرورية لدخول سوق العمل ومشاركتهم الإنتاجية.

وتهدف هذه العملية إلى "رفع مستوى وعي الأمي، بحيث يصبح قادرا على فهم واستيعاب التطورات التي تدور حوله، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وثقافيا. [2]

والأمية هي ظاهرة اجتماعية قديمة قدم المعرفة الإنسانية، وقدم الإنسان نفسه إلا أنها لم تكن في –المجتمعات التقليدية–مشكلة كما هي اليوم وذلك نظرا للتطور المعرفي الكبير الذي عرفته المجتمعات البشرية، حيث أن الفرد يعيش في مجتمع حديث، يتلقى معلومات تزيد مائة مرة، عما يتلقاه الفرد في المجتمع التقليدي، ويتم نقل أكثر من 60% من هذه المعلومات عن طريق القراءة.[3]

## 2-أنواع محو الأمية:

### 2-1 الأمية الأبجدية:

تعني كلمة أبجدية أول كلمات جمعت فيها حروف الهجاء قبل أن يرتبها "نصر بن عاصم الليثي" الترتيب المعروف الآن بوضع ما يتشابه بعضه بجوار بعض.

---

1- أم هاني عبد الخالق فيرق، تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم الدراسات العليا، جامعة أم القرى، 1401هـ، ص 8.

2- جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار، مذكرة ماجستير، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008م، ص 16.

2- جمال فنيط، المرجع نفسه، ص 16.

ويتفق كل من "عبد الغني عبود ومحمد عاشور دبوس" على أن الأمية الأبجدية هي الجهل بالقراءة والكتابة، ولكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل يتعدى ذلك إلى مستوى القدرة على معرفة ما تدل عليه الكلمات والجمل التي نؤدي إلى تنمية شخصية الأمي.

وتعني أيضا: عدم القدرة على الهجاء في اللغة.[1]

**2-2 محو الأمية الحضاري (الأمية الحضارية):**

محو الأمية الحضاري في أبسط معانيه عبارة عن منهجية وآليات جديدة تتصدى للأمية من منظور حضاري يتصل بتحديث المجتمع عن طريق مواجهة شاملة لكافة مظاهر التخلف التي يعاني منها، ومن بينها مشكلة الأمية باعتبار مشكلات التخلف متداخلة ومتشابكة، بحيث لا يمكن التصدي لمشكلة واحدة بمعزل عن باقي مشكلات التخلف الأخرى.[2] ويرتكز المفهوم الحضاري لمحو الأمية على فرضيات ثلاث هي:

أ-إن الأمية تساوي التخلف الاقتصادي والاجتماعي، ولها وجهان (أمية المجتمع) وتتمثل في تخلفه عن العصر، مقابل (أمية الفرد) وهي عدم امتلاكه لمهارات القراءة والكتابة.

**ب**- أمية المجتمع هي الأمية الكبرى، وأمية الفرد هي الأمية الصغرى، لأن أمية الفرد هي نتاج ووليد طبيعي لأمية المجتمع.

**ج**-إن تحرير مفهوم الأمية من إطاره الضيق المقصور على محو الأمية الأبجدية ليستوعب الأبعاد الحضارية، والأداء الصحيح لمواجهة الأمية مواجهة شاملة.

**2-3 الأمية الوظيفية:**

الأمية الوظيفية تعني عدم القدرة على توظيف ما تعلمه المرء من المعلومات حتى يرقى ويتقدم في سلمه الوظيفي وقد عرفها "محمد عاشور دبوس" بأنها: عدم القدرة على إدراك ووعي ما ترمي إليه الكلمات والجمل حتى وإن كان الشخص قادرا على قراءة

---

1- أسامة محمود فراج سيد، العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية، مذكرة ماجستير، كلية التربية بأسيوط، قسم أصول التربية، جامعة أسيوط، 1999م، ص 34.

2- رابح بن عيسى، انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010،2011م، ص 73،74.

وكتابة هذه الكلمات والجمل من حيث مدلولاتها ومعانيها وفقدان القدرة على الربط بين هذه المدلولات والمعاني وتوظيفها في مواقف حياته المختلفة، ولقد ظهرت فكرة محو الأمية الوظيفية في ميدان محو الأمية في النصف الثاني من هذا القرن وبالتحديد في العقد السادس منه وبنيت الفكرة على تقديم العلم النافع لملايين من البشر ليصبحوا مواطنين أكفاء منتجين لا مستهلكين. [1]

**2-4 الأمية الاقتصادية:**

هي الجهل بأولويات الإنتاج ومبادئ الاستهلاك السليم والإنفاق والاستثمار في الحياة.

**2-5 الأمية السياسة:**

ويقصد بها الجهل بالحقوق والواجبات الأساسية للمواطن الصالح وعدم المشاركة في الحياة السياسة والانتخاب الحر وغير ذلك. [2]

**2-6 الأمية الأيديولوجية:**

هي جهل الفرد بفلسفة وطنه وعدم معرفة أهدافها ومبادئها ووسائلها. [3]

**3- الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار:**

تعتبر محو الأمية عملية تربوية، وقد تنتهي بقدرة الأطفال على الاستيعاب الكامل في سن الدراسة، وإما القيام بعملية تغيير أساسية ومرحلية للقضاء على الأمية.

في حين تعليم الكبار غني بالبرامج التعليمية فله أنواع متعددة، فيمكن أن يكون تعليما تكميليا لبعض المراحل، أو يكون إعدادا جديدا، وقد يكون أيضا مواصلة أو متابعة ضرورية لفروع التخصص، وهي نشاط يومي يسعى إليه كل فرد ليكتسب المزيد من المهارات والخبرات.

---

1-أسامة محمود فراج سيد، العوامل المؤثرة على تسرب الأميين من مراكز محو الأمية، ص 36.

2 -حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط، 2014م، ص 100.

3- محمود حسن الغنام، أثر الإنفاق العام على التعليم في خفض معدلات الأمية في الأردن، مذكرة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، قسم اقتصاديات المال والأعمال، جامعة آل البيت، 2016-2017م، ص 15.

وإذا ما بحثنا عن منبع الأمية لوجدناه في عدم الحصول على حق التعليم وواجبه، في حين تعليم الكبار ينبثق من عدم الحصول على التعليم الكامل بمعنى آخر الانقطاع عن مواصلة التعليم لظروف ما.

إن الفرق الموجود بين محو الأمية وتعليم الكبار لا يعني أنه ليس هناك علاقة وطيدة بينهما، فمحو الأمية ترتبط بتعليم القراءة والكتابة والحساب للأميين، والذي يمثل التعليم الأساسي لتعليم الكبار.[1]

**رابعا: نماذج و طريقة تحضير و تدريس محو الأمية:**

يتم تحضير دروس ومذكرات محو الأمية كالأتي :

التاريخ:

الفصل:

اليـوم :

الحصة :

موضـــــوع الدرس :.....

الأهـــــداف

1- أن تضعي فعلين في هدف واحد مثل : أن تكتب الدارسة الكلمة وتقرأها خطأ

2- أن تضعي جميع الأهداف مهارية لابد في كل درس تضعي أهداف وجدانية وسلوكية ومهارية . مثل ( 1/ أن تقرأ ...،2/ أن تنثر ...،3/ أن تشارك ...، 4/ أن تؤمن أو أن تنفذ الواجب... )

3-أن تكتبي هدف يصل بالدرس أي علاقة.فالهدف الذي يُكتب في الدرس لابـــد أن يطبق في الحصص.

1- داسي مريم، محو الأمية وتعليم الكبار بين الجهود الرسمية وغير الرسمية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008م، ص 132،133.

صورة رقم 1: توضح وضع حرف الجر في مكانه المناسب

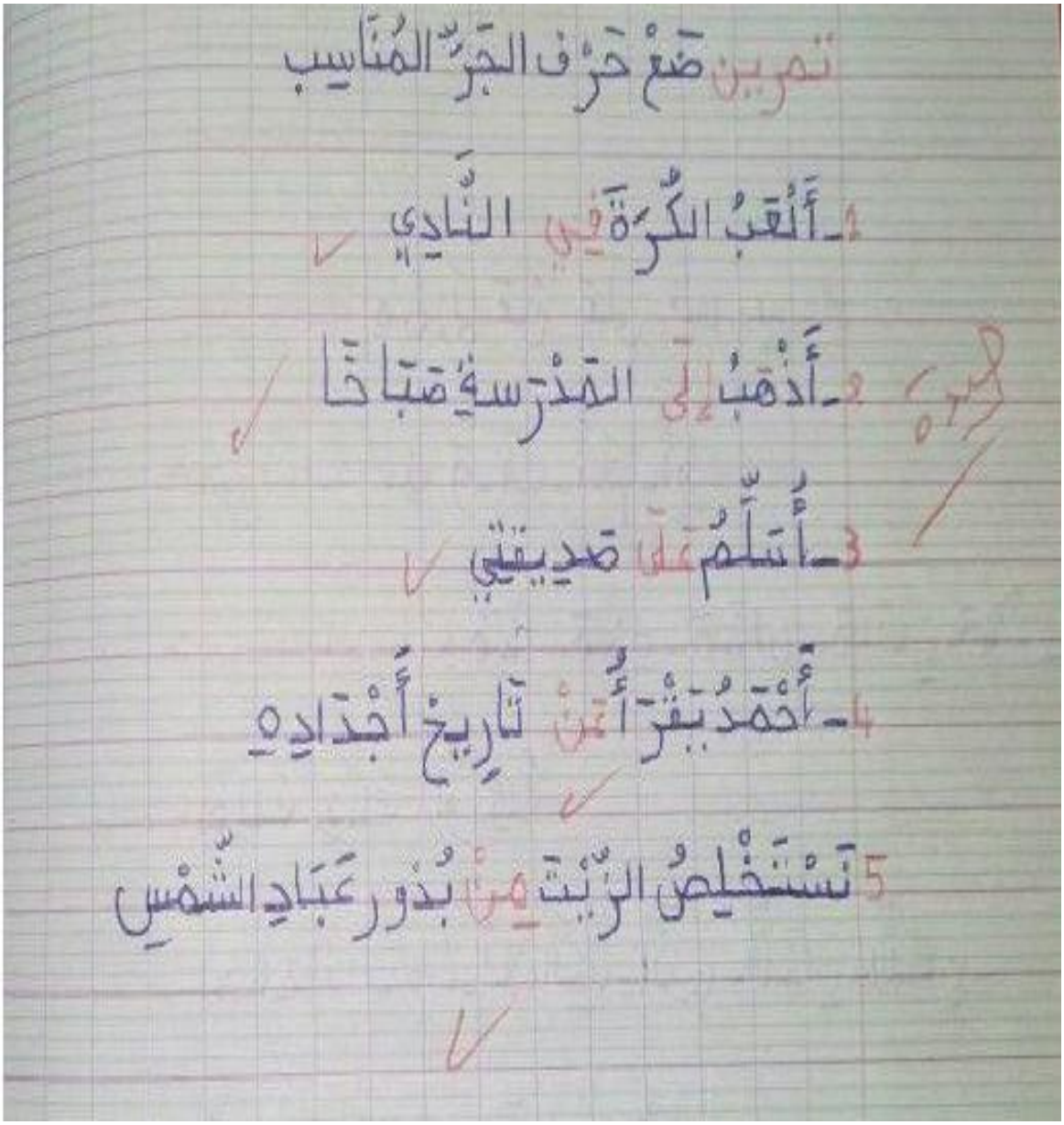


من خلال هذه صورة لاحظنا أنّ المؤطرة بعد تقديمها لدرس حروف الجر قامت بتمرين حول ذلك لمعرفة استيعاب المتمدرسات للدرس أم لا؛ حيث كان فحوى التمرين وضع حرف الجر في المكان المناسب.

صورة رقم2: توضح أنواع الحروف في اللغة العربية

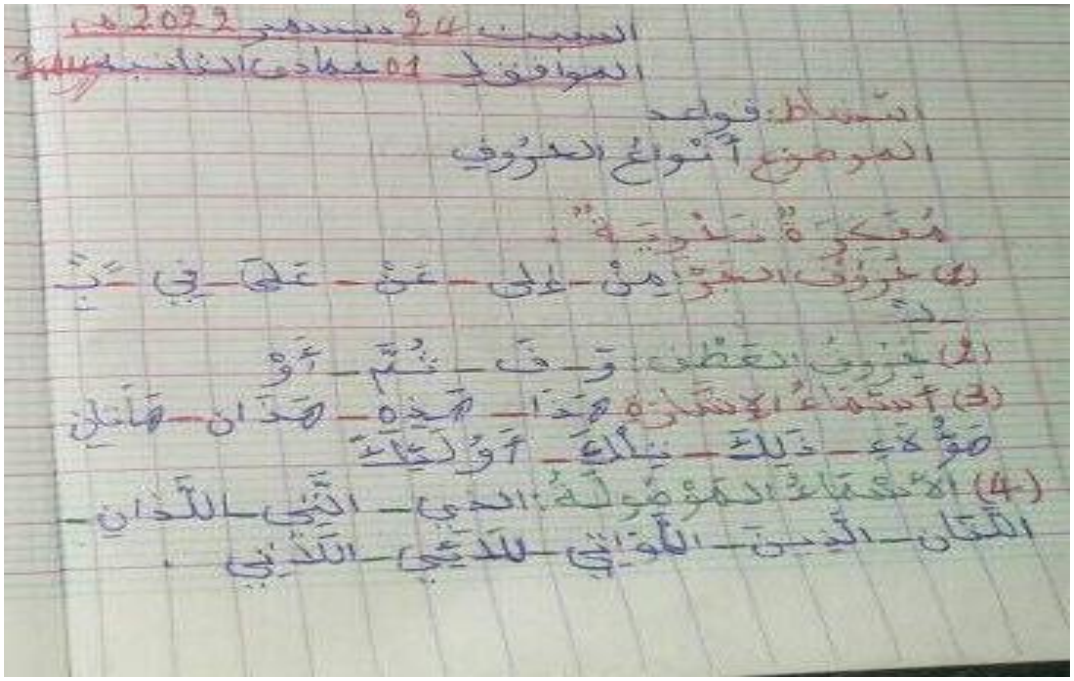


توضح هذه الصورة طريقة تقديم درس في القواعد اللغوية بعنوان أنواع الحروف في اللغة، حيث نجد أنّ المؤطرة تذكر النوع مع تبين حروفه للمتمدرسات وشرحها شرحا مبسطا.

صورة رقم 3: توضح تمرين للمتمدرسات لإكمال الجمل

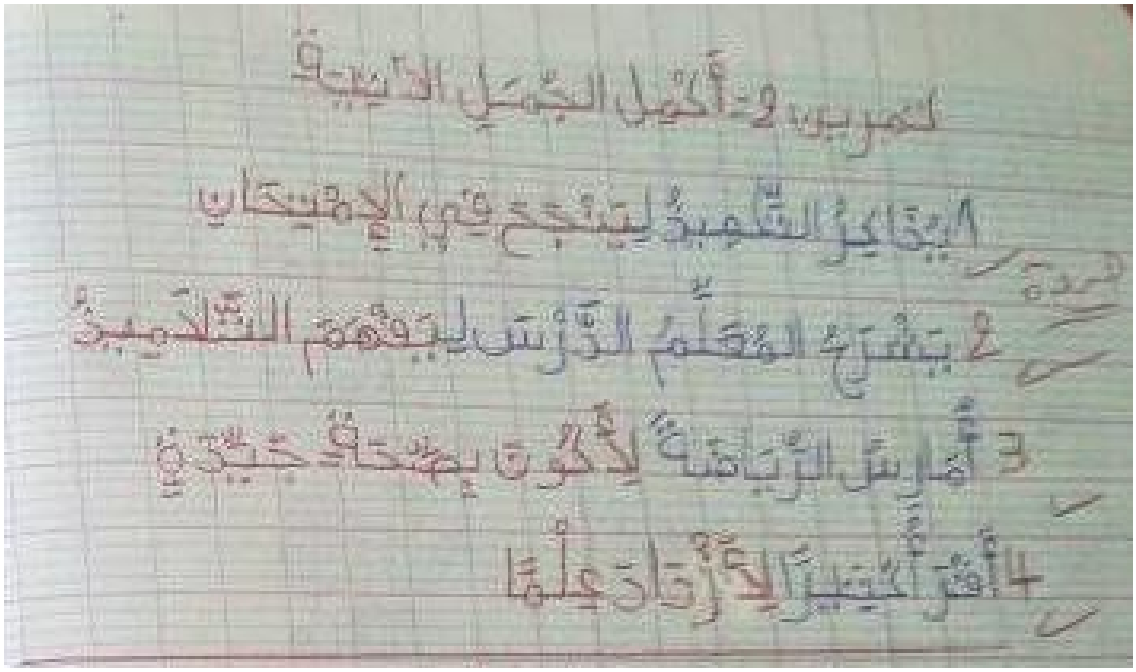


لاحظنا في هذه الصورة أنّ المؤطرة لجأت إلى وضع تطبيق لمعرفة قدرات متعلميها في تكوين جمل مفيدة سليمة من الناحية التركيبية والنحوية، وهذا التمرين يوضح اجابات إحدى المتمرسات.

صورة رقم 4: توضح طريقة الامتحان لفئة محو الأمية في اللغة العربية

الجمهوريّــة الجزائريّــة الديمقراطيّــة الشعبيّــة

وزارة التربيــة الوطنيّــة

الديــوان الوطني لمحــو الأميــة
و تعليــم الكبــار
ملحقة ولايــة غليــزان

المادة : اللّغــة العربيّــة
الزمن : ساعــة و نصف

إمتحان إثبــات المستــوى الأولّ

دورة مــاي 2017

الإسم: ..... اللقب: ..... البلدية: .....

• الإجابة على ورقة الأسئلة •

الــنــص :

**الــمُجتَمَعُ لَيسَ أَفْرَادًا وَ كَفَى ،بَلْ يَتَكَوَّنُ مِنْ أُسَرٍ تَلْتَفُّ بِرَوَابِط مُتَمَاسِكَة تَمْنَعُ التَفَكُّك وَ الإنْفِصَام.**

الأسئلة :

**1/ – أَكْمِل مِنَ النَّص مَا يَلِي : (3.5ن)**

أ – يَتَكَوَّنْ المُجتَمَع مِن .....

ب– أُسْــــة ، مُتَمَا...ــكَة ، رَ...ابِطْ .

**2/ – إشرح المفردات التالية : (2ن)**

رَوَابِطْ = ..... ، التَفَكُّكْ = .....

3/ – ضَعُ الكَلِمَة تَحْتَ الصُّورَة المَناسِبَة : (2ن)

مَسْجِدٌ – حِصَانٌ – مِفْتَاحٌ – هَاتِفٌ

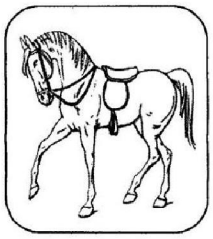
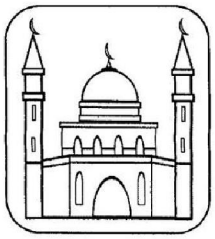

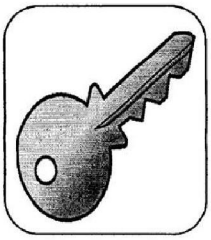

4/ – رَتِّب الجُمْلَة التَّالِيَة : (2.5ن)

الأُمُّ – الكُسْكُسِ – طَبَقًا – تَحْمِلُ – مِنَ .

2/2

تمثل هذه الصورة رقم 4 نموذج لطريقة طرح الأسئلة وامتحانات لمحو الأمية في مادة اللغة العربية ، حيث لاحظنا أنّه سهل وفي متناول المتمدرسات وحسب ما تمّ تقديمه لهم أثناء فترة الدراسة لمعرفة مستواهم في مادة اللغة العربية.

# الفصل الأول: مناهج تدريس القواعد النحوية

## أولا: مفهوم طرق تدريس القواعد النحوية

### 1- مفهوم طرق التدريس

### 2-مفهوم القواعد النحوية

## ثانيا: القواعد النحوية (طرائقها، أهدافها، صعوباتها)

### 1- طرائق تدريس القواعد النحوية في التعليم العام

### 2-أهداف تدريس القواعد النحوية

### 3-صعوبات تدريس القواعد النحوية

**أولا: مفهوم طرق تدريس القواعد النحوية:**

**1-1 مفهوم طرق التدريس:**

**أ-لغة:**

مفرد جمعه طرق، وطرائق والطريقة هي السيرة أو الحالة أو المذهب المتبع الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدفه المنشود والطريقة أمائل الناس ورؤوس القوم، كما تطلق لفظة طريقة على الوسيلة الموصلة للهدف.[1]

**ب-اصطلاحا:**

التدريس عبارة عن مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، هذه العملية تهدف إلى اكتساب المتعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من أجل مواصلة التعلم لاحقا، بحيث يشمل العملية التربوية بأكملها بما في ذلك المدارس ووظائفها وإدارتها والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية.[2]

أما طرق التدريس فهي عبارة عن مجموعة من الفعاليات المنظمة والمتتالية والمترابطة، التي يديرها المعلم داخل غرفة الصف ليحقق أهدافه.

وعليه فالطريقة عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور وتعتبر الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس وهي: (المعلم، التلميذ، المادة، طريقة التدريس) ولتحقيق الأهداف نحتاج لطريقة

---

1- خديجة ميلودي، التدريس بين الطرائق والنماذج، مجلة جسور المعرفة، ع3، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف- ، سبتمبر 2015، ص 130.

2- نايل كمال عزيز، بعض أساليب التدريس الحديثة وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 33، مارس 2018، ص 417.

مناسبة للمادة المراد تدريسها، علما أن الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة ونوعية التلاميذ ونوعية محتوى المادة، وتتعدد تبعا للنظريات النفسية، والفلسفات التربوية المستمدة منها.[1]

-إذن نعني بطرق التدريس مجموعة المبادئ والأساليب التي تستخدم في عملية التعليم والتي تشمل عادة المشاركة الصفية والحفظ وتعتمد على كفاءة ومهارة التلاميذ وهذه الطرق هي التي تحدد نسبة نجاح العملية التعليمية أو فشلها.

**1_2 مفهوم القواعد النحوية:**

**أ-لغة:**

القواعد جمع قاعدة وهي اسم فاعل من فعل قعد، والقاعد: هي التي تنالها اليد، والخوالق الممتلئ حبا... وقواعد الهودج: خشبات أربع تحته، ركب فيهن. والمرأة التي انقطعت عن الولد أو عن الحيض أو عن الزواج.

أما النحو فهو: الطريق والجهة(جمع) أنحاء، ونحو والقصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية، وجمعه نحو، ونحية كدلو ودلية، (نحاه) ينحوه وينحه قصده و(نحا) مال على أحد شقيه أو انحنى في القوس.[2]

**ب/اصطلاحا:**

القواعد النحوية هي جملة من المعايير والضوابط المستنبطة من مصادر اللغة وهي القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وأشعار العرب والنثر وكلام العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.

1-ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، 2018م، ص 107.

2- حمدال زكرياء، أهمية القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة رادين إينتان الإسلامية، لامبونج، 2021، ص 9.

وهي ثمرة من جهود صادقة بذلها النحاة واللغويين لاستقراء كلام العرب ومشافهة الفصحاء بهدف حفظ اللغة العربية من تفشي اللحن. إن اللغة أسبق من القواعد.[1]

بمعنى أن وضع القواعد جاء في مرحلة متأخرة عن اللغة، وأن العرب كانوا يتكلمون على سجيتهم، فيتكلمون في شؤونهم بدون إعمال فكر، أو رعاية قانون كلامي يخضعون له، قانونهم ملكتهم التي خلق فيهم ومعلمهم بيئتهم المحيطة بهم، وبعد انتشار الإسلام إلى خارج العرب، اختلطوا بالفرس والروم وغيرهم فحل بلغتهم ما حال الغير عليها وعلى الدين، حتى هرعوا إلى وضع قواعد لغتهم، وأن خوفهم على وقوع اللحن في قراءة القرآن هو الذي دفع إلى وضع قواعد يضبطون بها كلامهم.[2]

ويمكن أن نعرفها أيضا أنها بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة.

أي أن القواعد النحوية تساعد الفرد(مستعمل اللغة) في التكلم أي استعمال اللغة المناسبة والملائمة لظروف التعامل والتواصل في المجتمع.

للقواعد النحوية أهمية كبيرة، وذلك يظهر في كونها تمثل تنظيما للغة، ولكن هذا التنظيم بالغ التعقيد، بحيث يعيق الترجمة الآلية من لغة إلى أخرى، فلكل لغة من اللغات تنظيمها الخاص أي استقلالية النظام اللساني، حيث أن تعليم هذه القواعد يخضع لكثير من الشروط التي نلاحظ أنها أحيانا تجعل منها عملية معقدة لا يمكن تعليمها، خاصة لدى المتمدرسين، ونحن نعلم أن لكل لغة خاصتها الإبداعية بمعنى أن لكل فرد قدرة إبداعية أي التعبير عن الأفكار الجديدة دائما، وما يساعد في هذه الخاصية الإبداعية تلك

1- إيكا ريزال، استخدام طريقة التمييز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، مالانج، 2013، ص 21.

2- المرجع نفسه، ص 21.

القوانين التي تربط بين المعاني الفكرية الكاملة في ذهن الإنسان وبين الأصوات التي ينطق بها من خلال عملية التكلم.[1]

إذن نعني بالقواعد النحوية أنها عبارة عن مجموعة من القوانين أو الضوابط التي تحكم اللغة أو الظواهر اللغوية حسب الاستعمال (رفعا، نصبا، جرا، جزما).

**ثانيا: القواعد النحوية (طرائقها، أهدافها، صعوباتها):**

**2-1 طرائق تدريس القواعد النحوية في التعليم العام:**

تعتبر طرائق التدريس ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وذلك كونها الأداة المساعدة للتلاميذ في فهم أغوار المادة التعليمية ومدى استيعابه لها، فنجاح هذه العمليات التربوية يتمحور حول هذه الطرق التدريسية وكيفية ملاءمتها لمستويات التلاميذ وللبيئة التي يعيش فيها، حيث تعددت هذه الطرق وتنوعت بين مختلف الدارسين ومن بينها:

**2-1-1 الطريقة القياسية:**

وتقوم على حفظ القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها، وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ، فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء، وإذا ما فهم التلاميذ الكل أي القاعدة بدأوا بفهم النماذج والشواهد والأمثلة والتفصيلات التابعة لها.

وهذه الطريقة تبدأ من الصعب إلى السهل، ولذا فهي تقتل روح الابتكار والتفكير عند التلاميذ، كما أن عدم استعمال أسلوب النقاش يقتل الحماس ويسبب ملل للتلاميذ، ورغم ذلك فإن بها مزايا.[2]

-نستنتج من خلال هذه الطريقة أنها تقوم على عرض القاعدة ثم تقديم الأمثلة والشواهد، أي أنها تبدأ من الكل إلى الجزء، فهي طريقة تقوم على الحفظ في المقام الأول.

---

1- صفية طبني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة،ع 6، 2010، ص 1

2- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن-عمان، ط1، 2005م، ص 228،229.

**-خطوات الطريقة القياسية:** وتتمثل في: [1]

**أ- التمهيد:**

يكون بالتطرق إلى الدرس السابق الذي له علاقة بالدرس الجديد، عن طريق طرح أسئلة حول معلومات القاعدة السابقة.

**ب- عرض القاعدة:**

قراءة القاعدة كاملة، وكتابتها على السبورة يتم مطالبة التلاميذ بقراءتها وحفظها.

**ج-تفصيل القاعدة:**

مطالبة التلاميذ بالإتيان بأمثلة تنطبق على القاعدة انطباقا تاما، وإذا عجز التلاميذ يعطي المعلم أمثلة من عنده.

**د- التطبيق:**

طرح أسئلة تطبيقية حول القاعدة المدروسة، ومطالبة التلاميذ بالإجابة عنها.

**-مميزات الطريقة القياسية:**

أنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتدريس النحو من ناحية:

-سهولتها أو سرعتها في الأداء.

فالطالب الذي يفهم القاعدة أصلا فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر بكثير من الذي يستنبط القاعدة من الأمثلة توضع له قبل ذكرها ولا سبيل إلى حفظها حفظا يعين على تذكرها.[2]

**-عيوب الطريقة القياسية:**

-تبعث في التلميذ الميل إلى الحفظ.

-تعوده الاعتماد على الغير.

---

1- بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، ع13، مارس 2012م، ص118.

2-حسن شحاته، محمود رشدي خاطر، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998، ص 216.

-تضعف في التلميذ ملكة الابتكار في الأفكار والأداء.

-لا تسلك طريقا طبيعيا في اكتساب المعرفة، فهي تقدم القاعدة أولا ثم الأمثلة، أي تنتقل من التفكير من الصعب إلى السهل.[1]

**2-1-2 الطريقة الاستنباطية(الاستقرائية):**

تقوم الطريقة الاستنباطية على البدء بالأمثلة التي تشرح، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، في معظم الأقطار العربية، أما في مرحلة المتوسطة والإعدادي، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد، ثم تستنبط منه القاعدة. ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني، التي لا يجمع شتاتها جامع. ومع ذلك فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص، حتى تتضمن القواعد المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع النحوي. ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم "الطريقة الاستقرائية" وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة.[2]

-من خلال هذه الطريقة نستخلص أنها يقوم فيها المدرس بفحص الجزئيات وذلك بعرض الأمثلة ثم شرحها وبعد ذلك يتم الربط بين العبارات للوصول إلى القاعدة فهي عكس الطريقة القياسية، تبدأ من الجزء إلى الكل.

1-عبد الرحمن كامل، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، د.ط، 2004-2005، ص 329.

2 - علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، د.ط، 1991، ص 338،339.

**-خطوات الطريقة الاستنباطية(الاستقرائية):** وتتمثل في:[1]

**أ- التهيئة:**

ويقصد بها إعداد التلاميذ لجو الدرس، ولا بد أن تبدو طبيعية منتمية إلى الموضوع يراد تدريسه وألا تزيد عن خمس دقائق من زمن الحصة.

**ب- عرض الأمثلة:**

وقد تكون على شكل أمثلة متفرقة لكنها جميعها يجب أن تكون ذات علاقة بالمادة المراد تدريسها، وقد تكون نصا يتضمن المادة التعليمية.

**ج- الموازنة والمقارنة –الربط-:**

وفي هذه الخطوة يتاح المجال أمام التلاميذ كي يقارنوا بين الأمثلة المعروضة في الشكل والمضمون، فأسلوب الاستفهام في اللغة يفترق عن أسلوب الإخبار أو الجواب في شكله وفي مضمونه، كما يختلف مفهوم انتقال الحرارة بالحمل أو التوصيل. وفي هذه الخطوة ينبغي أن يشارك جميع التلاميذ في الصف، ولا يشترط أن تكون كل الآراء التي يعرضها التلاميذ في المشاركة واحدة ولكن مع تنوع أشكالها إلا أنها جميعا تتجه نحو لغة واحدة –بطبيعة الحال- نحو المادة أو القانون المشترك الوارد في الأمثلة المراد التوصل إلى فهم مشترك له.

**د- استنتاج القاعدة أو التعميم:**

وتأتي هذه الخطوة نتيجة منطقية للخطوات السابقة أو تتويجا لها، حيث يستخلص التلميذ القانون المشترك الذي عرض عليهم، وناقشوا مضامينه وفهموا مابين جزئياته من ائتلاف أو اختلاف، فقد صاروا قادرين على اشتقاقه بلغتهم وبطريقة فهمهم له.

---

1- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014م، ص 196، 197.

**هـ-التطبيق على القاعدة:**

وتمثل هذه الخطوة المحل العلمي والعملي للمتعلم، ففي هذه الخطوة يتأسس استخدام ما توصل إليه المتعلم، ومدى توظيفه في حياته سواء أكان قانونا علميا أو قواعد لغوية، أو مفاهيم اجتماعية أو غير ذلك، فإن فهم هذه الأمور يتبدى واضحا في مدى استخدامها في طريقة التفكير أو التفاعل مع الآخرين.[1]

**-مميزات الطريقة الاستنباطية(الاستقرائية):**

من محاسن الاستقرائية أنها تبدأ بما هو قريب من الطالب وملموس لديه ومعمول به، وعلى هذا لا يكون فيها غريبا عن الدرس ولا يحتاج إلى جهد زائد عن سنه في الفهم. وهي بهذا أصلح في درس القواعد، وأقرب إلى مقتضيات التربية الحديثة التي توصي دائما بالبدء بمستوى الطلبة وبما هو لديهم في بيئتهم، والتدرج من القليل إلى الكثير ومن المادي إلى المعنوي.[2]

**-عيوب الطريقة الاستنباطية(الاستقرائية):**

-إنها بطيئة التعليم لأنها تستغرق وقتا في التنفيذ.

-تركز على العقل فقط دون إشراك الجوانب الأخرى.

-تعطل قدرات المعلمين في الإبداع والتجديد والابتكار.

-قلة مشاركة التلاميذ لأن المعلم وفق هذه الطريقة هو مركز العملية التعليمية، فهو الذي يقدم للدرس ويوازن ويقارن بين أجزائه ويستنتج القاعدة.[3]

**2-1-3 الطريقة المعدلة(النص الأدبي):**

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذا أسميناها الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد

---

1- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ص 197،198,

2-علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ج4، ط2، 1984م، ص 59.

3- النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ع27، 2011، ص 382.

النحوية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.[1]

-من خلال هذه الطريقة نستنتج أنها تعنى بدراسة القواعد النحوية من خلال عرض الأفكار في نصوص مختارة، يقرؤها المتعلمون ويفهمون معناها من خلال شرح المعلم، ثم تستخرج الشواهد النحوية من النص وتستنتج القاعدة ثم تطبق.

-**خطوات الطريقة المعدلة(النص الأدبي):** وتتمثل في:[2]

**أ-التمهيد:**

هي خطوة ثابتة في تدريس القواعد أيا كانت الطريقة المتبعة فيها يمهد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ تلاميذه للدرس الجديد.

**ب- كتابة النص:**

يكتب النص على السبورة، ويقرؤوه قراءة نموذجية، يركز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس، ويفضل استخدام وسائل الإيضاح خاصة، الطباشير الملون لكتابة المفردات وجمل موضوع الدرس.

**ج- تحليل النص:**

فيها يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أن التلاميذ يصبحون مهيئين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

---

1- تامي نفيسة، نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، 2017م، ص 23.

2- غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، المنصورة، مصر، دط، دت، ص 6.

**د- القاعدة والتعميم:**

بعد أن يتوصل معظم التلاميذ إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح، وفي مكان بارز من السبورة بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة.

**هـ- التطبيق:**

فيها يطبق التلاميذ على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم، أو تكليف التلاميذ بتأليف جمل معينة حول القاعدة.

إذا هذه الطريقة لا تفصل بين اللغة خاصة النص الأدبي والقواعد بل تعتمد على تدريس القواعد ضمن النصوص اللغوية.[1]

**-مميزات الطريقة المعدلة (النص الأدبي):**

-إن تعليم القواعد وفق هذه الطريقة يجاري تعليم اللغة نفسها، فتعليم اللغة إنما يجيء عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراتها بوساطة عرضها بصورة صحيحة، على الأنظار والأسماع وتمرن الألسنة والأرقام على الاستخدام الصحيح.

-إن مزج النحو بالتعبير الصحيح يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية.

-إن تعليم النحو في ظلال اللغة سيحبب النحو للتلاميذ لشعوره باتصال لغته بالحياة.

-إنها تجعل القاعدة أو التعميم جزاء من النشاط اللغوي فهي تدرب التلاميذ على القراءة السليمة وفهم المعنى، وتوسع دائرة معارفهم وتدربهم على الاستنباط. [2]

-تزويد التلاميذ بالقيم السامية، والمعاني التهذيبية، والمفاهيم الوطنية والقومية والتوجيهات التربوية وغيرها من المفاهيم بحسب محتوى النص المعتمد في دراسة الموضوع النحوي.

---

1- غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص 6.

2- كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ج4، 2013م، ص 88.

**-عيوب الطريقة المعدلة (النص الأدبي):**

إن من بين عيوب هذه الطريقة:

-ليس من السهل الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله، لأن الذي يكتب النص لم يهدف إلى مراعاة غاية لغوية معينة أو معالجة موضوع نحوي معين.

-قد يضطر المعلمون أو المدرسون إلى صياغة نص معين يتضمن جميع المسائل النحوية التي يحتاج إليها الدرس، وهذا يؤدي إلى اتصاف النص بصيغة الاصطناع والتكلف.[1]

**2-1-4 طريقة الاكتشاف:**

التعلم بالاكتشاف هو تعلم يحدث حين يواجه التلاميذ خبرات عليهم أن يستخلصوا منها معناها، وأن يفهموها، وهو يقابل التعلم بالتلقي أو التدريس المباشر، حيث يقدم المدرس معلومات للتلاميذ ليستوعبوها، وفي التعلم بالاكتشاف تطلب منهم أن يتوصلوا إلى ذلك بأنفسهم ربما من خلال ملاحظة هذه الصورة، ومن خبرات في دنيا الواقع.[2]

-نستنتج من خلال هذه الطريقة أنها تقوم على أن المتعلم هو المسؤول في اكتشاف المعرفة والتوصل إليها بنفسه.

**-مميزات طريقة الاكتشاف:**

-تنمي القدرة العقلية الكلية للطالب فيصبح قادرا على التصنيف، وإدراك العلاقات، والتمييز بين المعلومات التي تنتمي أو لا تنتمي للموقف.

-يكسب الطالب القدرة على استخدام أساليب البحث والاكتشاف، وينقل ذلك إلى مواقف الحياة العلمية.

---

1- كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ص 89.

2-جابر عبد الحميد جابر، إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 1999م، ص 272.

-يزيد من قدرته على تذكر المعلومات ودوامها لفترة طويلة على أساس من الفهم و الاستيعاب الواعي.

-يعتبر أسلوب مشوقا للطالب، يحفزه على الاستمرار في التعلم، خاصة عندما يحصل على الرضا (تحفيز)، عند وصوله إلى اكتشاف ما.[1]

**2-1-5 الطريقة التحاورية(الحوارية):**

تقوم هذه الطريقة على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده، بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار في موضوع ما، فيسأل المعلم طلابه، ويسمع منهم الأجوبة المختلفة، لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني، لتنمية الجوانب العقلية. [2]

-من خلال هذه الطريقة نستنتج أنها تقوم على عنصر الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، تبدأ بإعداد المعلم سلسلة من الأسئلة لتهيئة التلاميذ على استقبال الدرس ومناقشة عناصره.

**-مميزات الطريقة التحاورية:**

-طريقة إيجابية للمعلم الذي يجيد طرح الأسئلة.

-تحسن تفكير المتعلم وتفسح له المجال لاكتشاف المعارف الجديدة، مما ينجم عنها ترسيخ المحتوى فهما لا حفظا لأنه توصل إليها بنفسه.

-تصلح للموضوعات النحوية التي تقتصر على العد مثل: حروف الجر، إن وأخواتها.

-لا تعتمد على جهد كبير وإطلاع واسع من قبل المعلم.

---

1 -هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن، ط1، ج2، 2020م، ص 54.

2- كمال عذاوري، دراسة وصفية ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم علوم اللسان، جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر-، 2008- 2009م، ص 20.

**-عيوب الطريقة التحاورية:**

-تتطلب تحضيرا دقيقا من طرف المتعلمين. [1]

**2-1-6 طريقة حل المشكلات:**

تمثل عمليات وأنشطة حل المشكلات أحد الإستراتيجيات الأساسية في الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة، لبناء معارف، واكتساب مفاهيم جديدة، يتم التأكيد على إيجابية التلميذ حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء توقعات حولها، والتنبؤ بالحلول، وصياغتها، ودراستها للوصول إلى النتائج وكتابتها، ويمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكيد على مجموعة من العمليات. [2]

-من خلال هذه الطريقة نستخلص أنها تقوم على شكل دروس التعبير أو القراءة لإثارة المشكلة التي تدور حول الظاهرة، بعد إلقاء نظرة لها، يكلف بجمع الأمثلة لهذه الظاهرة ومناقشتها لاستنباط القاعدة.

1- سناء بوترعة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012م، ص 36.

2- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010-2011م، ص 42.

**-خطوات طريقة حل المشكلات:**[1]

**أ- تحديد المشكلة:**

وهنا يأتي دور المعلم في تحديد المشكلة المناسبة لنضج التلاميذ، والمرتبطة بالمنهج الدراسة.

**ب- وضع خطة لدراسة المشكلة.**

**ج- جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة:**

ويتم جمع البيانات إما من خلال الملاحظة والتجريب أو من خلال استبانة توزع على مجموعة من المعنيين بالدراسة.

**د- وضع الفرضيات:**

أي التصورات التي يضعها المعلم لحل هذه المشكلة وتكون على شكل أسئلة نريد الإجابة عليها أو فرضية نريد إثباتها أو نفيها ولا بد هنا من الملاحظة والتجريب والإطلاع على المراجع والمناقشة والأسئلة وغير ذلك.

**هـ- اختيار صحة الفروق وتحليل المشكلة:**

ويتم في هذه المرحلة تجريب الفروق واحدا تلو الآخر حتى يصل المتعلمين إلى الحل المناسب باختيار أفضلها للمنطق والصحة والوصول إلى أحكام عامة تتعلق بتلك المشكلة.

**-مميزات طريقة حل المشكلات:**

-تربط بين الفكرة والعمل أو التطبيق.

-تنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة.

-تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم على أنفسهم في التعلم.

-تنمي روح التعاون بين الطلبة.

---

1 - محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث -طرائق،أساليب، إستراتيجيات-، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، ط1، 2012م،ص 61،62.

-يكون الطالب فيها إيجابيا متفاعلا.

**-عيوب طريقة حل المشكلات:**

-تقتضي تدريبا طويلا للطلبة.

-تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر للجميع.

-قد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر.

-تتطلب وقتا طويلا. [1]

**2-2 أهداف تدريس القواعد النحوية:**

تتمثل أهداف تدريس القواعد النحوية فيما يلي:

1-عصمة اللسان من الخطأ والقلم من الزلل.

2-استعمال الأساليب النحوية استعمالا سليما في المواقف المحددة لكل أسلوب.

3-حمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.

4-تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الانتفاع بها.

5-فهم وظائف الكلمات في الجمل فهما جيدا وسريعا مما يساعد على إدراك معاني الكلام والأساليب.

6-أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها.

7-أن يكسب العادات اللغوية السلمية عن طريق الاستماع، والمحاكاة والممارسة.

8-تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، وبفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم.[2]

---

1- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ج11، 2013م، ص 336.

2-عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة غزة، 2016م، ص 33،34.

9-تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي، لأن من وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليها من تغيير. [1]

10-تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وأقدارهم بالتدريج على تمييز الخطأ من الصواب، وقال رشدي أحمد طعمية «إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه على أن ينتجه صحيحا بعد ذلك».[2]

**2-3 صعوبات تدريس القواعد النحوية:**

تكمن هذه الصعوبات في الأسباب التالية:

**أ- أسباب تتعلق بالمادة:**

-صعوبة القواعد ذاتها وجفافها وكثرة مستثنياتها وشذوذها.

-الاضطراب في اختيار المباحث النحوية والقصور في فهم مفهوم النحو، والفرق بينه وبين الصرف.

-كثرة الآراء المتباينة، والأوجه المختلفة للنحويين ومدارسهم وكثرة التأويلات الافتراضية.

**ب-أسباب تتعلق بالمعلم:**

-ضعف إعداد المعلم، وهناك بعض المعلمين غير مؤهلين أو غير راغبين في مهنة التدريس مما يجعل بعض معلمي اللغة العربية على درجة كبيرة من الضعف في مادة النحو.

-ضعف معلمي المواد الأخرى في القواعد، واستخدامهم اللغة العامية في تدريس تلك المواد.

---

1- أنيتا أندريا نينجسيه، أهمية قواعد النحو في مهارة الكتابة، مجلة تعليم اللغة العربية، ع 2، نوفمبر 2018م، ص 78.

2- المرجع نفسه، ص 79.

-عدم اهتمام المعلم بالتدريبات والتطبيقات.[1]

-عدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية التي تساعد على فهم القواعد النحوية أثناء حصة القواعد النحوية.

**ج- أسباب تتعلق بالطريقة التي تدرس بها القواعد النحوية:**

-إتباع طريقة تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقها تطبيقا علميا.

-عدم إتباع طرائق تناسب الموضوع المراد تدريسه.

-الطريقة لا تناسب طبيعة المتعلم والمرحلة العمرية والفروق الفردية بين التلاميذ.

-عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية، فقد يلجأ بعض المعلمين إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية.

**د- أسباب تتعلق بالمتعلم:**

-فقدان دوافع المتعلم لدى التلاميذ.

-عدم وضوح الهدف من دراسة القواعد النحوية.

-اهتمام التلاميذ بحفظ القواعد النحوية، دون التطبيق العلمي. [2]

وبالإضافة إلى هذا نذكر أيضا:

-سوء اختيار المحتوى المناسب للمتعلمين، المحتوى الذي يلبي حاجاتهم ويثير اهتمامهم ويشبع ميولهم ورغباتهم، إضافة إلى ذلك كثافة البرامج الدراسية وكثرة القواعد المفروضة على التلاميذ مع وجود موضوعات لا طائل منها وكل هذا يجعل المعلم يسرع لإنهاء المقرر دون النظر إلى مدى استيعاب المتعلم للدروس أو مدى تمكنه من تطبيق هذه القواعد في كلامه وكتاباته.

---

1- صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد 180، ج 2، جامعة الأزهر، أكتوبر 2018م، ص 399،400.

2- المرجع نفسه، ص 400،401.

-جمود طرائق تدريس النحو والالتزام بطريقة واحدة لتدريس كل الموضوعات مما يشعر التلميذ بالرتابة والملل، في حين أن الاهتمام بالطرائق والإستراتيجيات الحديثة تجعل من التدريس عملية فعالة وذات نتائج معتبرة.

-عدم اهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم النحو وفي تعليم اللغة العربية عموما واكتفاء المعلم بسرد المعلومات اللغوية على المتعلم، والعصر الذي نعيشه عصر التكنولوجيا والمعلومات وفر العديد من الوسائل التقنية الحديثة، والتي تعمل على تيسير العملية التعليمية، لكن الملاحظ أن هذه الوسائل لم تستغل في تعليم النحو.

-اعتماد أساليب التقويم على التمارين اللحظية التي تختبر مدى استيعاب القاعدة وإمكانية تطبيقها في تلك اللحظة وإذا مر عليها زمن تنسى وتمحى من ذاكرة المتعلم، وكذا الاعتماد على التمارين الكتابية وإغفال الجانب الشفهي واللغة شفوية قبل أن تكون كتابية، كما أن الكلام الشفهي الوسيلة الأنجح لتعود الممارسة اللغوية الفعلية. [1]

1- سميرة بن موسى، أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، مذكرة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، 2019-2020م، ص 51،52.

## الفصل الثاني:استراتيجيات وطرق تدريس القواعد النحوية لمحو الأمية –دراسة ميدانية–

**أولا: منهج الدراسة**

**ثانيا: مجالات الدراسة**

**ثالثا: عينة الدراسة**

**رابعا: أدوات الدراسة**

**خامسا: تحليل الاستبيان الموّجه للعينة.**

**-دراسة تحليلية لنتائج الاستبيان الموزع على الأساتذة:**

وبعد تطرقنا للجانب النظري لهده الدراسة والذي مهد لنا الأرضية لاستكمال عملية البحث والتنقيب ومن خلال ما تضمنّه الفصل الأول من مباحث نظرية ساعدتنا على فهم الدراسة الميدانية؛ هذه الأخيرة التي تعد العمود الفقري للبحث ومتطلباته العلمية إذ تعتمد على تحليلا لنتائج التي تعكس البيئة ومجتمع الدراسة والعوامل المؤثرة فيها والمحيطة بها.

**أولا: منهج الدراسة:**

لا بّد لأي بحث علمي أن يتبع منهج معين يضمن سلامته وتوصيله إلى الحقائق العلمية المرجوة، لكن عليه أن يتلاءم مع طبيعة البحث واشكاليته المطروحة للدراسة لذا قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لأنّه الأنسب في مثل بحثنا هذا، إذ تعتبر الدراسة الوصفية دراسة تتناول الأشياء الموجودة وقت إجراء الدراسة ووصفها وصفا طبيعيا دقيقا؛ فالمنهج الوصفي هو:« طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج المتوصل إليها على أشكال رقمية معبّرة يمكن تفسيرها»[1]

**ثانيا:مجالات الدراسة:**

***الإطار المكاني:**

تمّ إجراء الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبيانات في ابتدائية النهضة طولقة بسكرة.

**-نبذة عن المؤسسة:**

تعتبر مدرسة النهضة من أقدم مدارس مدينة طولقة ذات طابع حضري، حيث تمّ إنشاؤها وافتتاحها في عام 1أكتوبر 1959م تقع في شارع حمود محمد طولقة تحت رقم وطني 0712291 ، تبلغ مساحتها الكلية حوالي 500م2 ، أمّا المساحة المبنية فهي 1070م2 وتشتمل على 12 قسم.

1 – محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد للنشر والطباعة، بسكرة، ط1، 2001، ص 15.

***الإطار الزماني:**

تمّ إنجاز هذه الدراسة ابتداءً من **الاثنين 13 مارس 2023** إلى غاية **16 مارس 2023** وخلال هذه الفترة تمّت زيارة الابتدائية وتوزيع الاستمارات على عينات الدراسة للإجابة عنّها.

***الإطار البشري:**

وهو مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموعة من أساتذة ومعلميّ محو الأمية، بغرض الحصول على معلومات لاستكمال الدراسة الميدانية .

**ثالثا: عينة الدراسة:**

بعد اختيارنا لمشكلة البحث وصياغتها قمنا بتحديد مصادر البيانات المطلوبة للدراسة، ثم تحديد عينة البحث التي تضم مجموعة من معلمي محو الأمية؛ فالعينة هي شريحة من مجتمع الدراسة الأصلية إذ يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات عنها ثمّ تحليلها[1] وعينة دراستنا تضم معلمات محو الأمية وعددهم (06) وسبب اختيارنا لهم هو الوصول لنتائج قيمة ومطلوبة تفيدنا في بحثنا.

**رابعا:أدوات الدراسة:**

ويقصد بها الوسائل التي تُعيننا على جمع المعلومات المتعلقة بدراستنا ومن بين هذه الأدوات المساعدة (الاستبيان، المقابلة)

1 – محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع الدراسة عن مناهج البحث، القاهرة، مصر، ط1، 2005، ص15.

***الاستبيان:**

ويُعرف بأنّه: «مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها»[1]

وقد قمنا باستخدام استبيان موّجه لمعلمات محو الأمية.

كما بُنيت الإستبانة على ثلاث محاور، المحور الأول يحتوي على بيانات شخصية لكل معلمة، أما المحور الثاني فيتعلق بكيفية تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية، حيث ضمت الاستمارة الموجهة لهم على 18 سؤال.

واعتمدنا في هذه الدراسة على الطريقة الإحصائية من أجل تحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها باستخدام النسب المئوية والهدف من هذه الأداة معرفة عدد التكرارات في الإجابة عن الأسئلة المغلقة معتمدين القاعدة الثلاثية وهي: العدد الجزئي للتكرار x 100

العدد الكلي لعينة

***المقابلة:** وهي:« محادثة أو حوار بين الباحث من جهة وشخص من أشخاص الآخرين من جهة أخرى بغرض الحصول على معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها.»[2]

حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة المختلفة على معلمي محو الأمية لاستكمال الدراسة الميدانية.

1 – عمار بوحوش، محمد محمود الذيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999، ص 66.

2–محمد سرحان ن مناهج البحث العلمي ، دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019، ص126.

**خامسا: تحليل نتائج الاستبيان وإحصائها:**

***المحور الأول: البيانات الشخصية**

-**الجدول رقم(1):** يبين أفراد العينة حسب الجنس.

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أنثى | 6 | %100 |
| ذكر | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

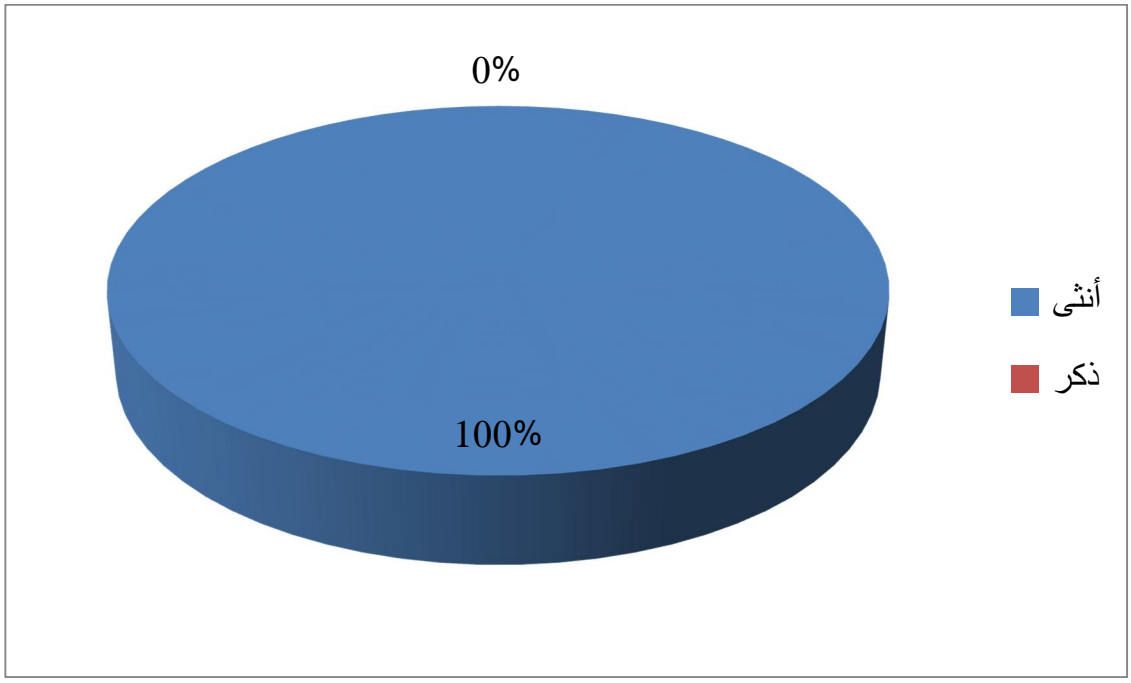


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث أكبر نسبة والتي قدرت بـ 100%وذلك راجع لعدم وجود عمل آخر عند الغالبية، ورغبة هذه الفئة من المعلمات في تدريس محو الأمية وتعليم كبار السنّ، فالمعلم المُحب لعمله يكون متحمسا وهذا الحماس ينعكس إيجابيا على المعلمين وهذا بفضل هؤلاء الذين اختاروا هذه الوظيفة؛ إضافة إلى التقسيمات التي تقوم بها ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، في حين نرى أنّ عدد الذكور منعدم تماما حيث قدر بـ 0% من العدد الكلي للعينة وهذا يعود لعزوف الشباب عن مهنة التعليم وخاصة كبار السنّ لتفادي الإحراج وفارق العمر بين الفئتين.

-**الجدول رقم (2):** يبين أفراد العينة حسب التخصص:

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أدبي | 3 | %50 |
| علمي | 3 | %50 |
| المجموع | 6 | %100 |

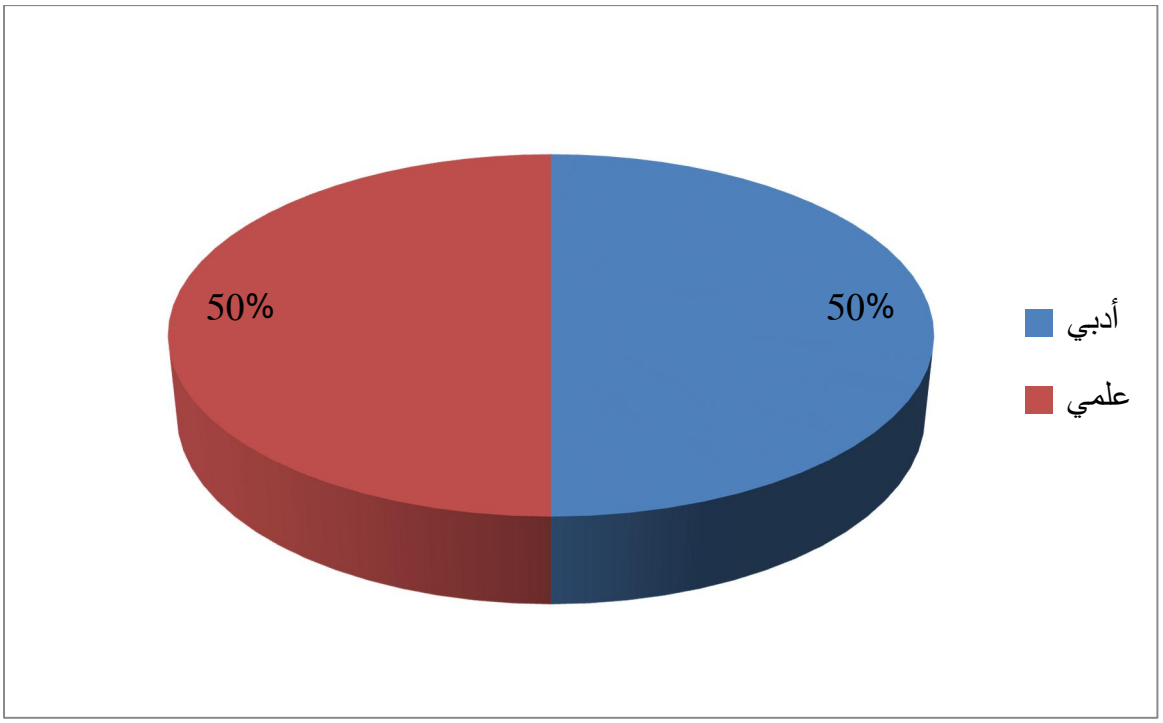


من خلال هذا الجدول نلحظ أنّ نسبة التخصص متساوية بين أفراد العينة والتي قدرت بـ50% لكلا من أصحاب التخصص الأدبي أو العلمي، وذلك عائد أنّ أي تخصص يمكنه مزاولة تدريس هذه الفئة وتعليمهم فليس هناك مانع سوى التقييد بتعاليم ومنهجية تعليمهم مع مراعاة كبر سنهم فقط.

-**الجدول رقم(3)**: يبين أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ليسانس | 4 | %66.66 |
| ماستر | 1 | %16.66 |
| الدكتوراه | 0 | %0 |
| شهادة أخرى | 1 | %16.66 |
| المجموع | 6 | %100 |

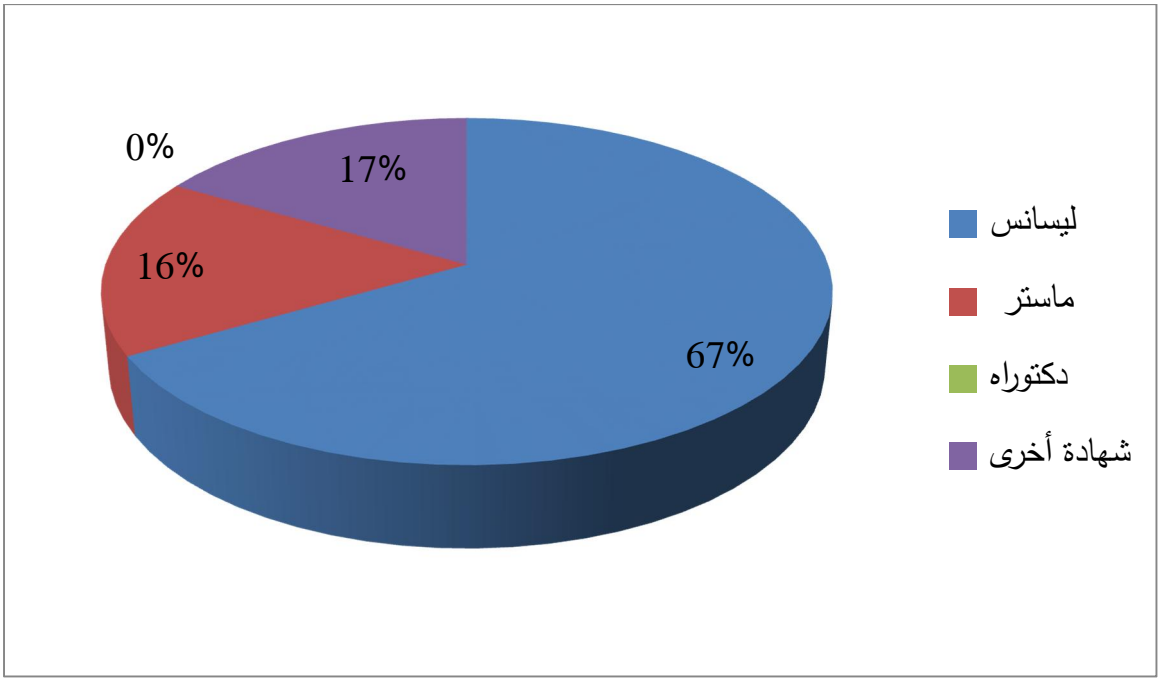


ما يمكن ملاحظته من هذا الجدول أنّ أكبر نسبة هي أفراد العينة ذو مستوى عالي (الليسانس)؛ حيث قدرت نسبتهم بـ 67% ما يعادل 6 أساتذة من المجموع الكلي وهذا لأنّ معظم المعلمين لهم رغبة كبيرة في ممارسة مهنة التعليم وأخذ الخبرة في ذلك مع أنّهم حديثي التخرج ولهم طاقة إيجابية للتعليم، فيما قدرت نسبة أفراد العينة والتي وصل مستواها التعليمي ماستر بنسبة 16.66% وهم الفئة التي زاولت تعليمها العالي لضمان تكوين جيد من المعلومات في تخصصها وبعد ذلك مزاولة مهنة التعليم والتدريس؛ في حين نجد أن فئة الدكتوراه والتي قدرت بـ 0% تكادوا منعدمة تماما وذلك راجع أنّ هذه

الفئة تطمح في مستقبل أكبر من تعليم محو الأمية؛ كما نجد أنّ هناك مستوى تعليمي آخر والمتمثل في شهادات أخرى والتي قدرت نسبتها بـ 16.66% وهي الفئة التي تخرجت من المعاهد ومدارس تكوينية وزاولت مهنة تعليم وتدريس كبار السنّ.

-**الجدول رقم(4):** يبين أفراد العينة حسب التدريس"الخبرة"

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5سنوات | 0 | %0 |
| من 5سنوات إلى 10سنوات | 3 | %50 |
| أكثرمن 10سنوات | 3 | %50 |
| المجموع | 6 | %100 |

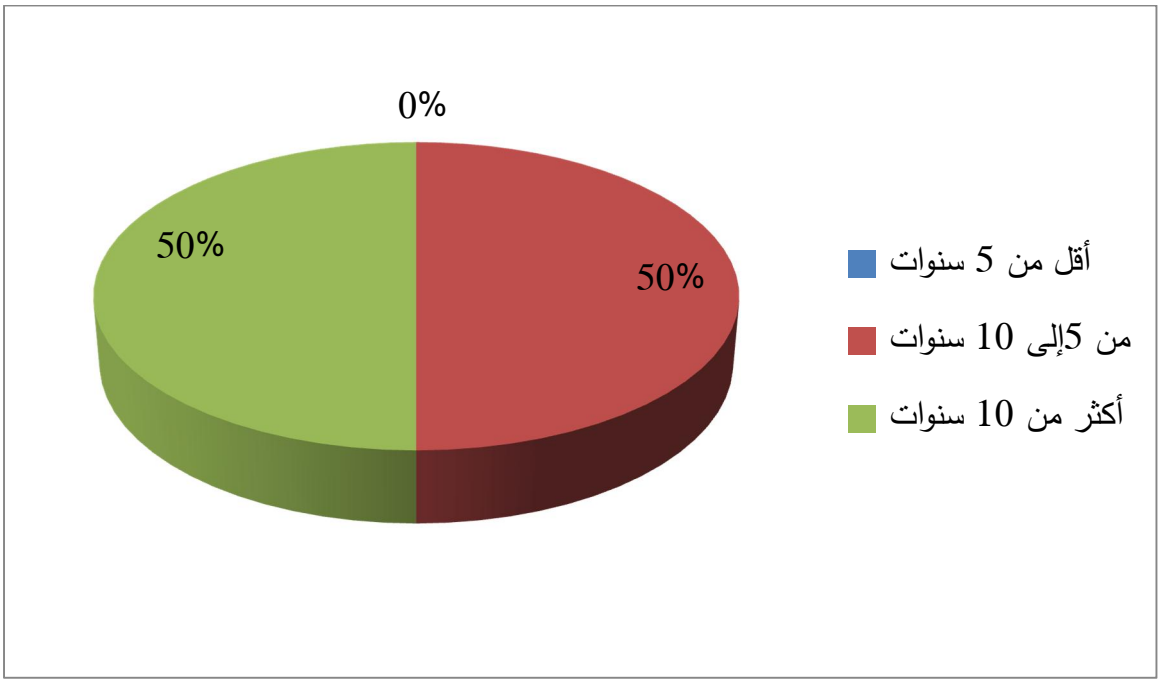


نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد سنوات التدريس "الخبرة" العلمية متساوية بين 5 إلى 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات حيث قدرّت بـ 50%وهو المجموع الكلي أي ما يعادل 6أساتذة، بالإضافة إلى عدم وجود أساتذة تعادل خبرتهم أقل من 5 سنوات وهذا ما تمثله نسبة 0%.

ومن هنا يتضح أنّ الفئة العمرية متساوية للأساتذة والتي لها دور مهم في ذلك وهذا يعود إيجابا على المتعلمين أي كبار السنّ؛ لأنّ المؤطر( المعلم) كلما زادت خبرته في التدريس زادت خبرته في المعاملة مع هذه الفئة ومعرفة أسلوبهم والحديث معهم.

***المحور الثاني: كيفية تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية**

**1-الجدول رقم(1):** يبين الدافع نحو تعليم الكبار

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دافع نفسي | 0 | %0 |
| دافع اجتماعي | 0 | %0 |
| دوافع أخرى | 6 | %100 |
| المجموع | 6 | %100 |

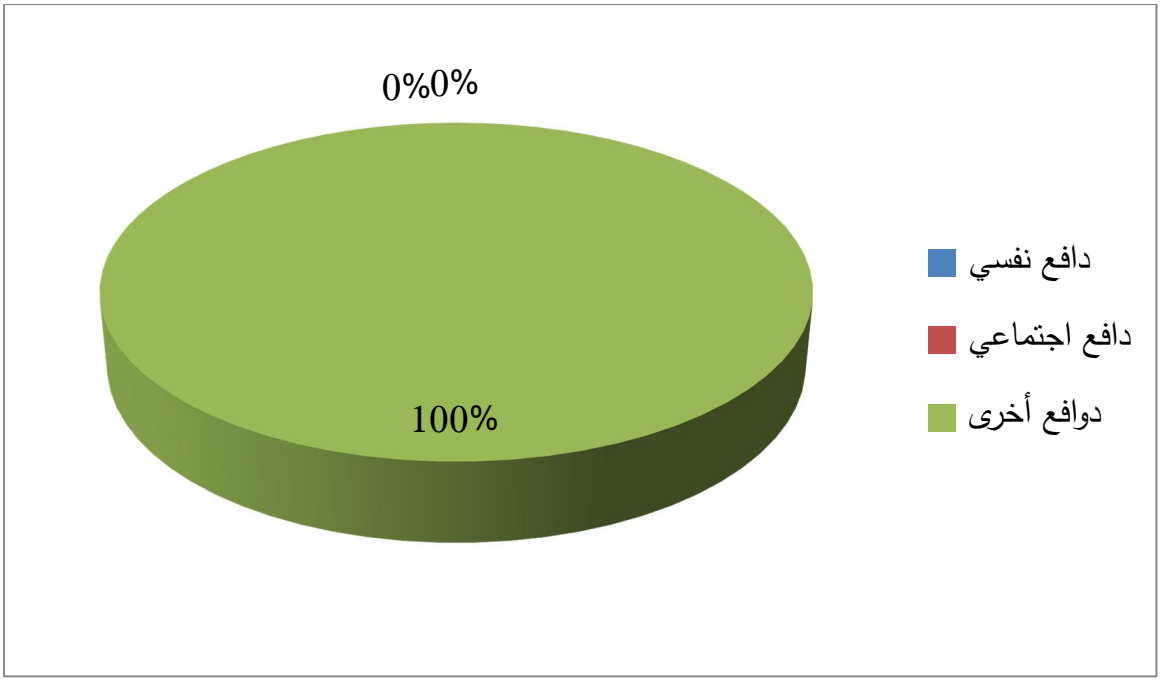


من هذه النتائج المتحصل عليها في الجدول يتبين لنا أنّ الدافع نحو تعليم الكبار وحسب ما أجابت به العينة أنّ هناك دوافع أخرى في ذلك حيث قدرت نسبتهم100%من المجموع الكلّي وهو ما يعادل 6 أساتذة من أفراد العينة والسبب في ذلك هو مساعدة الفئات الكبيرة في السن و منحهم الدعم والتدريب في مجالات خبراتهم والتقوية من قدراتهم الإنتاجية،

وكذا القضاء على الأمية حتى يستطيع كبار السن من معرفة أدويتهم وتحديد أوقات تناولها، وفي المقابل نجد نسبة 0%أجابت بأنّ ليس هناك دافع نفسي ولا اجتماعي نحو تعليم الكبار، وأنّ الهدف الأسمى الذي يتم من خلاله تعليم هذه الفئة يقتصر على تنمية قدراتهم ومواجهة المواقف وقراءة كتاب الله العزيز ومواكبة ما فاته من التعليم، والقضاء ولو قليلا على الأمية وسط المجتمعات.

و من هنا نستنتج أنّ أغلب المعلمين لهم دوافع أخرى من تعليم كبار السّن فهم يطمحون إلى بث روح التواصل والقراءة والكتابة بسرعة، حتى يتمكنوا من تسيير أمور حياتهم الشخصية والعائلية دون اللجوء إلى مساعدة شخص آخر؛ حيث إن هذا الأمر يحرجهم ويزعجهم كثيرا،أي إن الكبار يشعرون بحاجة سيكولوجية لتوجيه أنفسهم بأنفسهم مع أنهم قد يعتمدون على غيرهم في بعض المواقف، ومما يستثير دوافع الكبار للتعلم أنّهم يشعروا بأنّ ما يتعلمونه مفيد لهم، وله صله بحياتهم اليومية، ومحقق للأغراض التعليمية التي ينشدونها.

2-**الجدول رقم**(2): يبين مدى استعمال اللغة العامية أثناء الدرس

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 0 | %0 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيانا | 6 | %100 |
| المجموع | 6 | %100 |

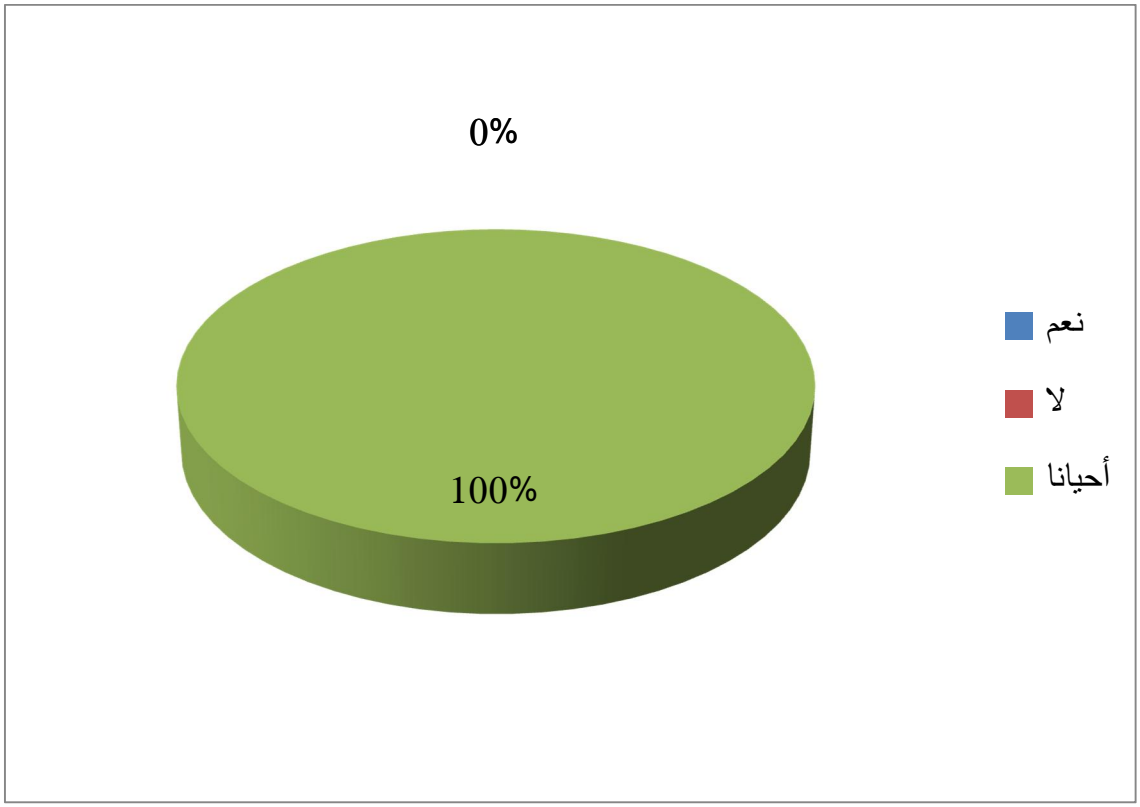


من خلال ملاحظتنا للجدول نجد أن كل أفراد العينة كانت إجابتهم بـ(أحيانا) والذي قدرت نسبتهم بـ100% من المجموع الكلّي وهو ما يعادل 6 أساتذة من أفراد العينة وذلك مراعاة لهذه الفئة التي لا تستوعب حديث المعلم بالعربية الفصحى مما يؤدي به إلى استعمال العامية لإثناء الدرس، و في المقابل نجد عدم وجود أي أستاذ يرفض فكرة عدم استعمال اللغة العامية أثناء الدرس فكانت الإجابات بـ(نعم) هي 0%وكذا مع الإجابةبـ (لا) والتي قدرت نسبتهم بـ0 والسبب في ذلك أنّهم كبار في السن ويجب مراعاة مدى فهمهم واستيعابهم داخل القسم.

ومن هذه المعطيات نستنتج أنّ المؤطر( المعلم) لمحو الأمية يسعى في بعض الأحيان للحديث بالعامية أو حتى الدارجة أثناء تقديمه للدرس لتوصيل المعلومة لهؤلاء المتعلمين وكبار السّن وضمان لنجاح العملية التواصلية بينه وبين متعلميه.

**3- الجدول (3): الطريقة التي تعتمد في شرح مضمون القاعدة النحوية**

| الطريقة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| القياسية | 0 | %0 |
| استقرائية | 1 | %16.66 |
| النص الأدبي | 0 | %0 |
| الاكتشاف | 2 | %33.33 |
| التحاورية | 3 | %50 |
| حل المشكلات | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

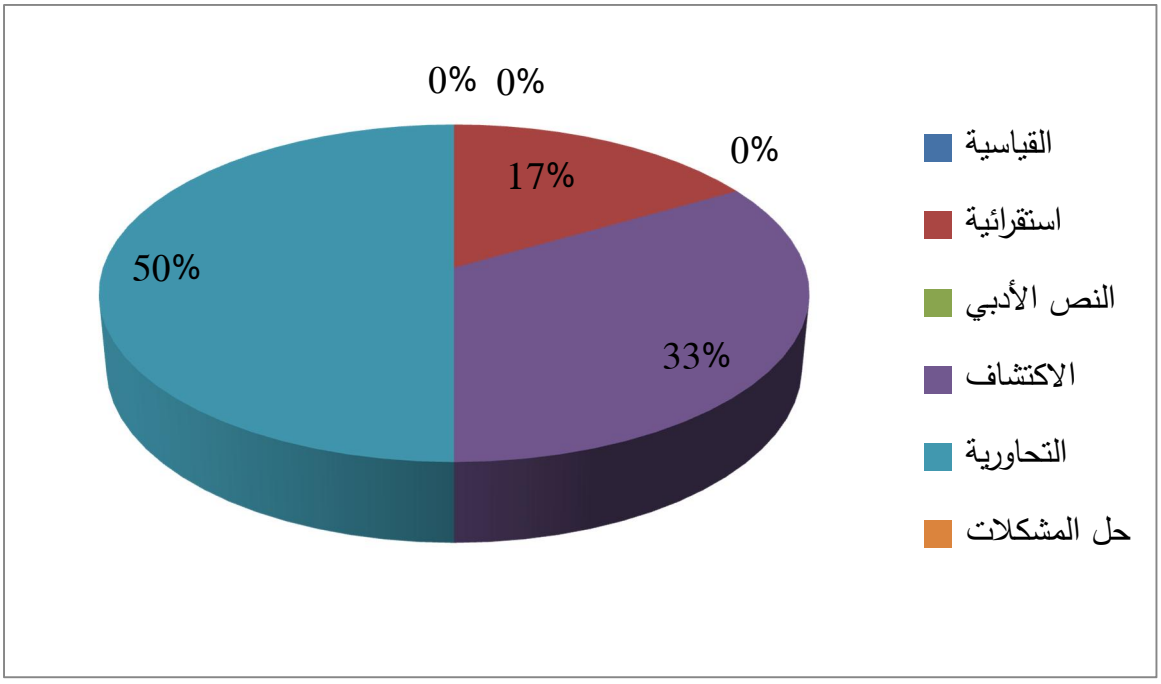


من خلال الجدول نلحظ أنّ الطريقة التي تعتمد في شرح مضمون القاعدة النحوية والأكثر استعمالا من خلال إجابة أفراد العينة هي الطريقة التحاورية والتي قدرت بـ 50%وهذا يعني أن المعلم يتحاور مع كبار السّن ويحاول تقريب القاعدة النحوية وتبسيطها جيدا كما أنها تتيح للجميع المشاركة والتحاور في الدرس فهي طريقة فعالة جدا ، في حين نجد البعض يلجأ إلى استعمال الطريقة الاكتشافية والتي قدرت نسبتها بـ 33% ؛ إذ يقوم

المعلم بكتابة الأمثلة وشرحها ليكتشف كبار السن موضوع القاعدة النحوية ثم يكتب القاعدة بعدما يستوفي شرح وتبسيط الأمثلة، وهي الطريقة الأنجح والمستخدمة في تدريس محو الأمية لما تتميز به من فعالية في تنمية مهارة التفكير لدى هذه الفئة وتطوير مكتسباتهم القبلية.

أما الطريقة الاستقرائية والتي قدرت نسبتها بـ 17% والتي تشترك مع الطريقة الاكتشافية في جلب انتباه المتعلم من خلال مثيرات كالأمثلة أو صور التي تساعد علة معرفة موضوع القاعدة النحوية، في نجد أنّ باقي الطرق -القياسية والنص الأدبي وحل المشكلات- والتي قدرت نسبتها بـ0% غير مدرجة ضمن منهاج تعليم محو الأمية والسبب أنّ المعلم يختار الطرق المناسبة لتعزيز الفهم لدى هذه الفئة وعدم النفور منه وبثّ روح التفاعل والاكتشاف والتحاور داخل القسم.

4-**الجدول رقم (4):**طبيعة الطرائق تحدد الفروقات الفردية بينهم

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

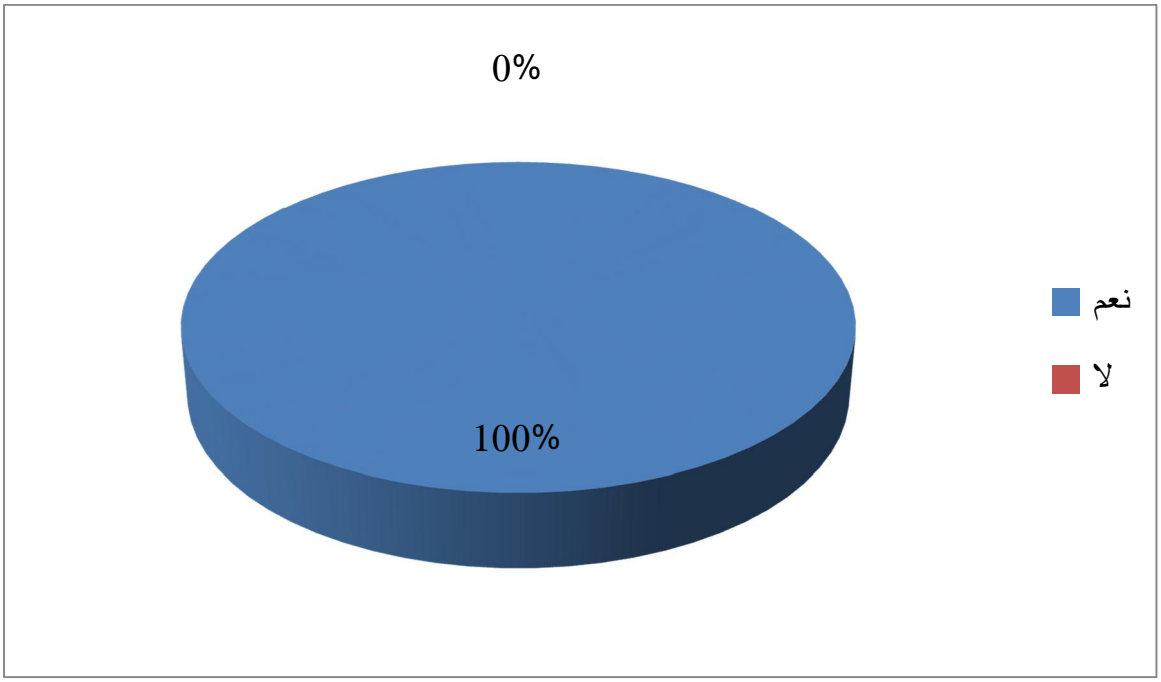


من خلال الجدول نلاحظ أنّ طبيعة الطرائق تحدد الفروقات الفردية بينهم ، وحسب إجابات أفراد العينة والتي كانت (نعم) والتي قدرت بـ 100% أي أنّ المعلم من خلال استعماله لهذه الطرق يكتشف الفرق بين الدارسين من خلال المشاركة والتفكير وحل الواجبات والتمارين داخل وخارج الدرس، وهذا ينمي على حسن استخدام المعلم لهذه الطرق، في حين قدرت نسبة الذين أجابوا بـ(لا) 0% بأنّ هذه الطرق لا تؤدي إلى معرفة الفروقات بينهم.

**5**- رأي أفراد العينة في هذه الطرائق:اتفقت إجابات العينة على أنّ هذه الطرائق مهمة في عملية التدريس والتواصل بينهم وبين كبار السّن.

-وأيّ الطرائق أكثر استعمالا:

فكانت الإجابات لأفراد العينة هي الطريقة التحاورية لأنّ المؤطر يقود العملية التعليمية بتفعيل المشاركة والتفاعل في القسم وجعل المتمدرسة تعبر عن مكتسباتها القبلية إضافة إلى تدريبهم على فهم الدرس ومعرفة الحرف من خلال كتابته وقراءته قراءة سليمة وعدم إحساسهم بالملل أثناء الدرس.

**6- الجدول (5): طبيعة الطرائق المتبعة في الدروس**

| الفئات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مناسبة | 6 | %100 |
| غير مناسبة | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

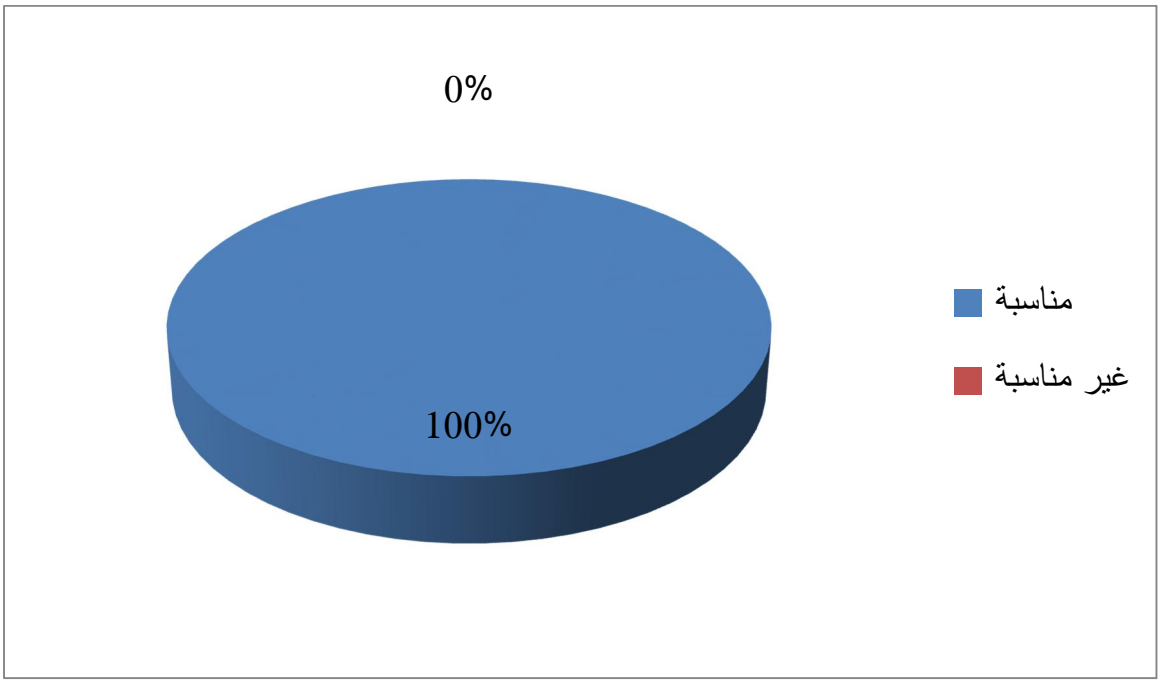


من خلال النتائج التي توصلنا إليها نلاحظ أنّ طبيعة الطرائق المتبعة في الدروس وحسب إجابات أفراد العينة أنها مناسبة إذ قدرت بـ 100% أيّ بمعنى قد حققت نتائج جيدة في تحصيل المتمدرسين ورفع من مستوى الأمية في المجتمع، إضافة إلى تسهيل عملية التواصل والفهم، بينما قدرت نسبة 0% وهي أنّ هذه الطرق غير مناسبة وذلك راجع لأسباب غير معمول بها في العملية التعليمية.

**7-الجدول رقم(6): يبين مدى استجابة المتعلمون للطريقة التي تقدمّها لسير الدرس النحوي**

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ضعيفة | 0 | %0 |
| جيدة | 6 | %100 |
| المجموع | 6 | %100 |

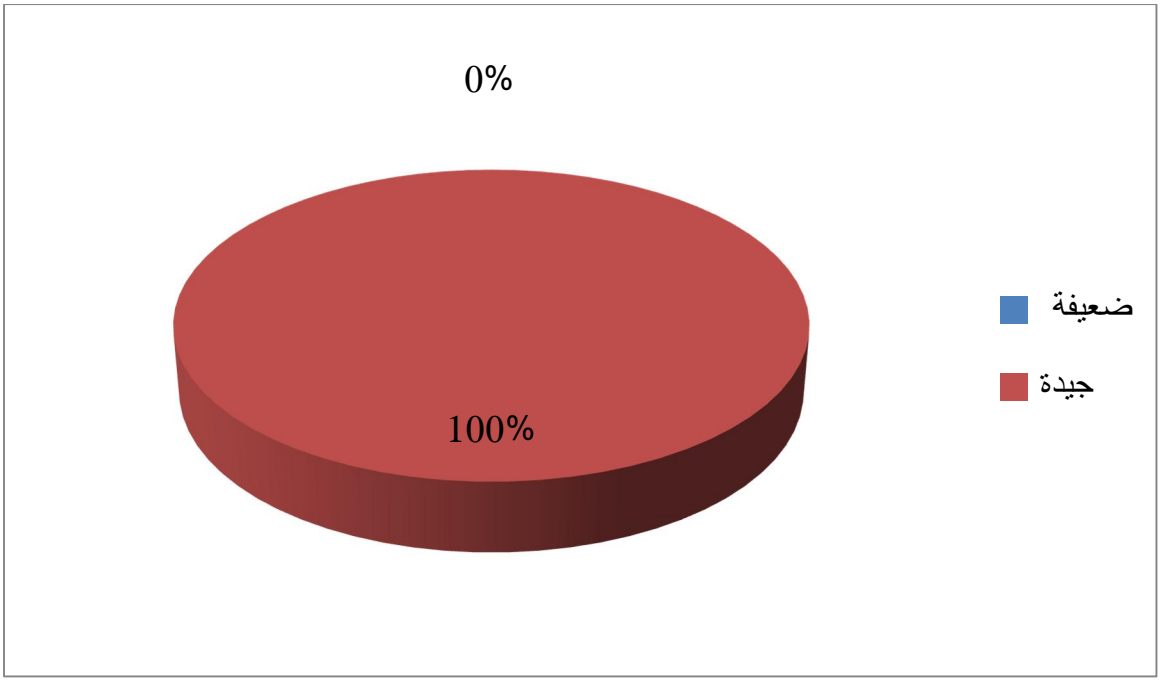


من خلال الجدول نلحظ أنّ استجابة المتعلمين للطريقة التي تقدمّها لسير الدرس النحوي جيدة وذلك ما أجابت به العينة والتي قدرت نسبتها بـ 100% وهذا يعود إلى حسن المعاملة بين المؤطرة والمتمدرسين وتحبيبهم في فهم القاعدة النحوية، أما نسبة 0% فهي ضعيفة لأنّ هناك بعض الصعوبات لدى المتمدرسات و الغياب عن حصص القواعد النحوية.

**ولماذا؟** لأنّ استجابة المتعلمين لطريقة تقديم القاعدة النحوية جيدة ذلك حب المتمدرسات إلى روح التعلّم والاستطلاع والاستفادة من كل ما هو مقدم لهنّ ، ولحسن المعاملة وتلبية رغباتهم للفهم.

8- المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد: يلجأ مدرس محو الأمية إلى إتباع مراحل سير الدرس وهي كالآتي:

وحسب إجابات أفراد العينة لاحظنا أنها تقوم بعرض الأمثلة على السبورة ثم محاورة ومناقشة تلك الأمثلة لاستخلاص القاعدة واستنباط المفهوم النحوي، أي بمعنى القراءة على السبورة ثم الشرح ثم الاستخراج.

ومن هنا يمكننا استنتاج أنّ الجميع يتبع مراحل توصله لتحقيق سيرورة الدرس بإتباع مراحل تساعده في تحقيق العملية التعليمية التواصلية؛ أي هناك ثلاث مراحل لسير الدرس:

- مرحلة الانطلاق: ويكون فيها التقويم تشخيصي
- مرحلة بناء التعلم: ويكون فيها التقويم تكويني
- مرحلة الاستثمار: ويكون فيها التقويم تحصيلي.

9- الحرص على صياغة القاعدة بحسب نص الكتاب

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %83.33 |
| لا | 1 | %16.66 |
| المجموع | 6 | %100 |

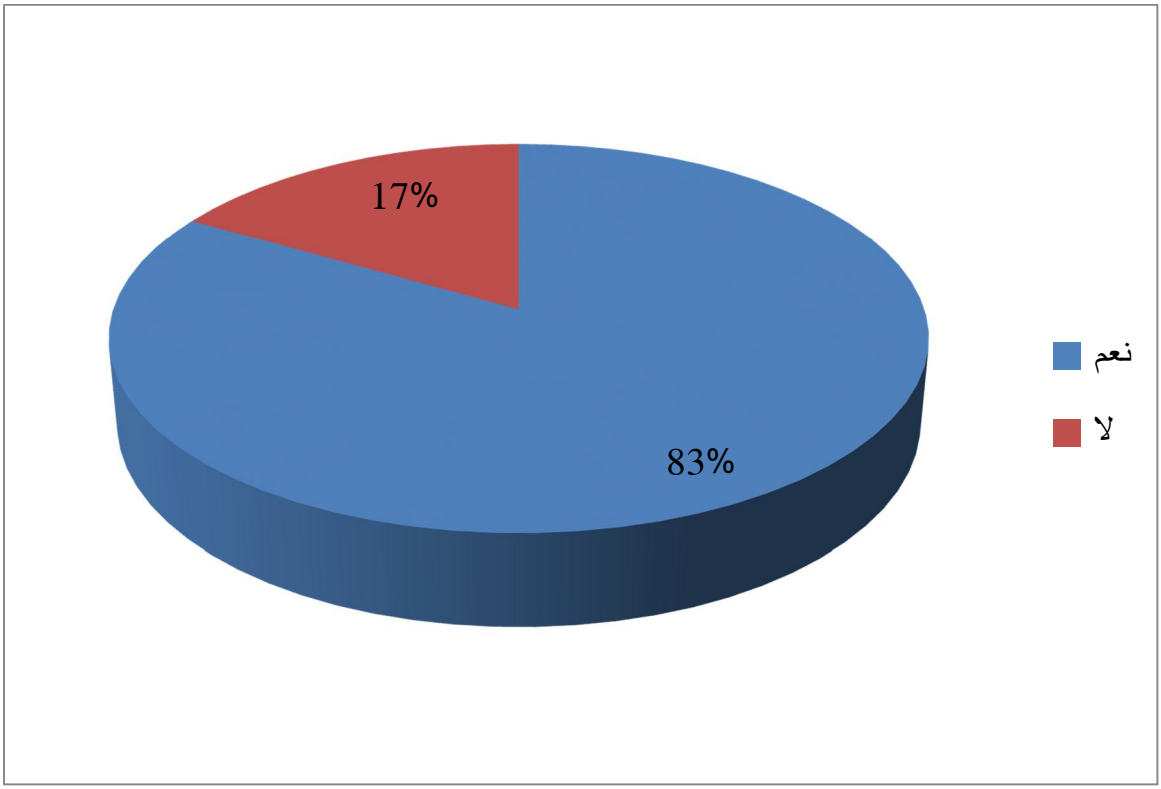


من خلال الجدول يتضح لنا أنّ الحرص على صياغة القاعدة بحسب نص الكتاب وهذا ما أجابت عنه أفراد العينة (نعم) وقدرت نسبتهم بـ 83% أيّ أنّ المؤطر يتبع ما ينص عليه الكتاب الخاص بتعليم محو الأمية من قراءة وكتابة وقواعد نحوية وإملاء ...الخ فعلى المدرس ضرورة إتباع المنهاج وتبسيطه لهم، في حين نجد نسبة 17% للذين أجابوا ب(لا) وأنهم يلجؤون إلى مخالفة الكتاب في بعض الأحيان وذلك لصعوبة المنهاج وباختلاف مستويات المتمدرسين.

إلاّ أنّ ضرورة إتباع صياغة القاعدة حسب ما ينص عليها الكتاب ومحاولة تبسيط ما يحويه من قواعد ونصوص.

10- في إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية حسب البرنامج تعتمد على:

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| تطبيقات شفوية فقط | 0 | %0 |
| تطبيقات كتابية فقط | 0 | %0 |
| تطبيقات شفوية كتابية معا | 6 | %100 |
| المجموع | 6 | %100 |

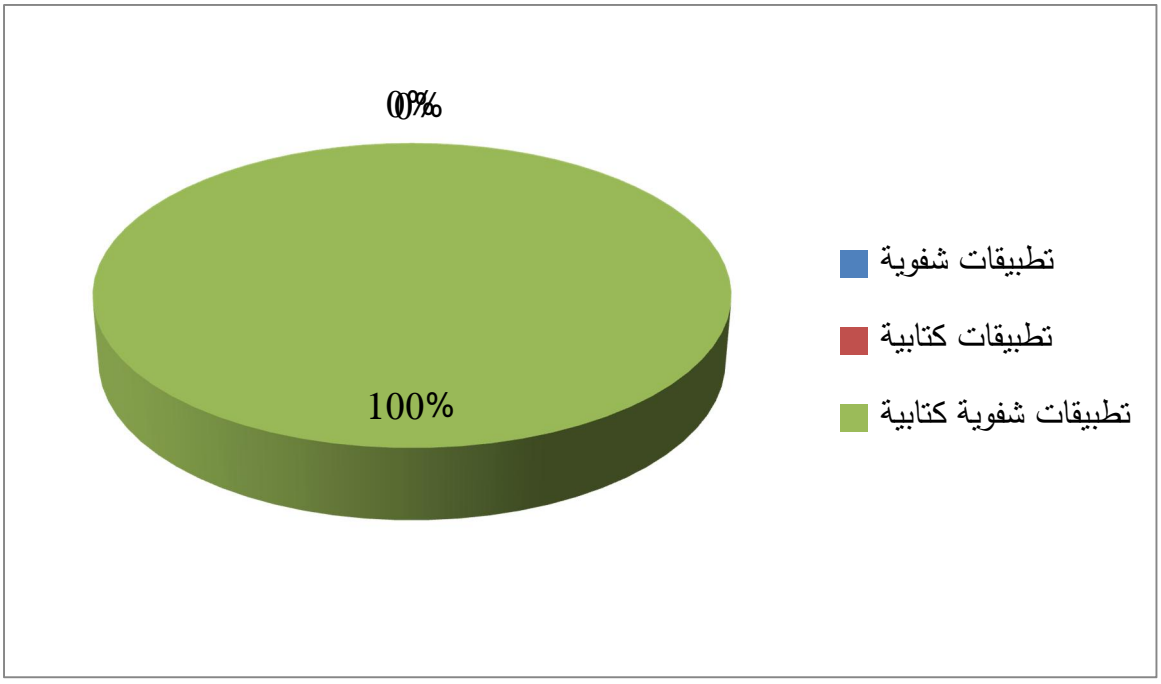


من خلال الجدول يمكننا ملاحظة أنّ إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية حسب البرنامج تعتمد على تطبيقات شفوية كتابية وهذا أجابت عنه العينة والتي قدرت نسبتها بـ 100% بمعنى أنّ المدرس يعتمد في تعليم محو الأمية على تطبيقات شفوية كتحفيظهم أدعية وأذكار الصباح والمساء وآيات من القرآن الكريم وتطبيقات كتابية كالإملاء وطريقة كتابة الحرف والكلمات ومعرفة الحروف الناقصة والتمييز بينهم وهذا ما ينمي قدراتهم وتفكيرهم، في حين نجد نسبة0% وهي النسبة التي تمثل كل من التطبيقات الشفوية فقط وكذا

التطبيقات الكتابية وهذا أنّ لا يمكننا تحصيل معرفة إلا بدمج التطبيقات بين الشفوي والكتابي

11- المدة الزمنية المبرمجة لتقديم الدرس النحوي كافية لفهم المتعلمين:

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

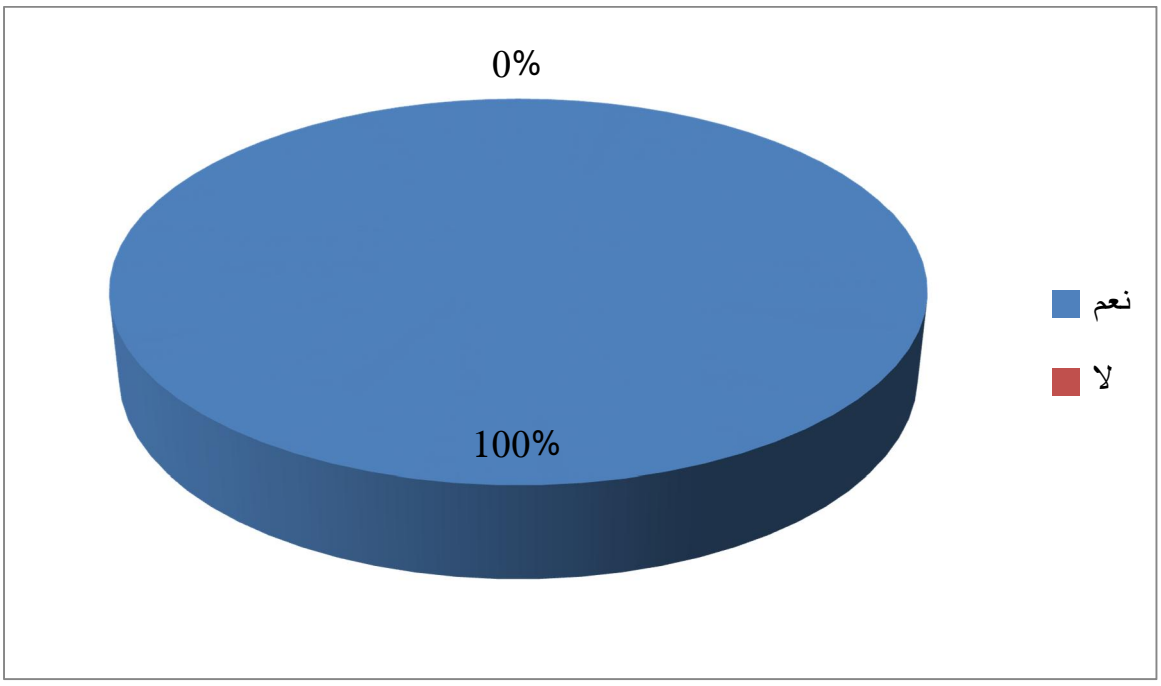


من خلال الجدول نلاحظ أنّ إجابات أفراد العينة على هذا التساؤل كانت بـ(نعم) حيث قدرت نسبتهم بـ100%؛ أيّ أنّ المدة الزمنية المبرمجة لتقديم الدرس النحوي كافية لفهم المتعلمين، وذلك بإتباع مراحل سير الدرس السابقة الذكر مع الفهم الجيد للقاعدة النحوية، أما الذين أجابوا بـ(لا) فقدرت نسبتهم بـ 0%بمعنى أنّ الوقت لا يكفي لتقديم الدرس النحوي وهذا ما يعرقل عملية التواصل بين المعلم والمتمدرسين.

12- مستوى استيعاب المتعلمين نشاط القواعد النحوية:

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متوسط | 1 | %16.66 |
| حسن | 5 | %83.33 |
| جيد | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

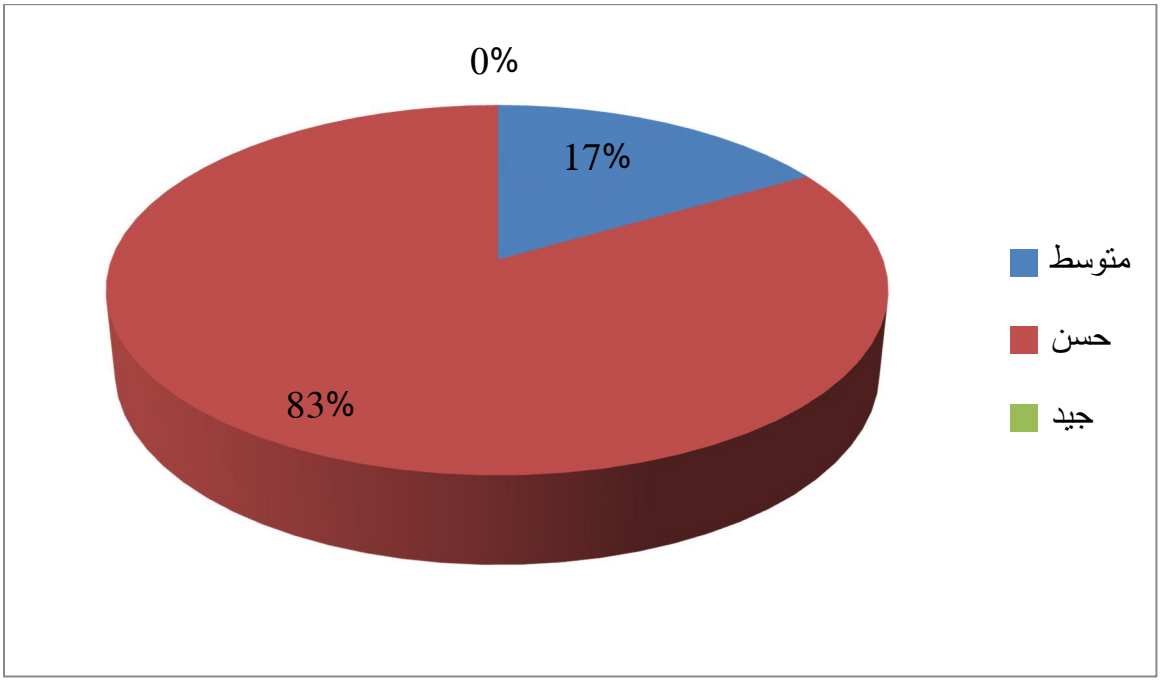


من خلال الجدول نلحظ أنّ مستوى استيعاب المتعلمين نشاط القواعد النحوية وحسب إجابات أفراد العينة بـ (حسن) حيث قدرت نسبتهم 83%وهذا يدل على أنّ المعلمين يبذلون جهدا كبيرا في توصيل القاعدة النحوية للمتمدرسات مع الفهم الجيد كذلك ومنحهم مجموعة من التطبيقات التي ترسخ تلك القواعد في أذهانهم مما يؤدي إلى نتائج مرضية، أما الذين أجابوا بـ (متوسط) فقدرت نسبتهم بـ (17%) حيث يصرحون أنّ مستوى المتعلمين ينقصه بعض التركيز والاجتهاد لأنهم كبار في السنّ فهم عرضة للنسيان وعدم معرفة القراءة بمفردهم ، في حين نجد نسبة0%منعدمة تماما وهي تمثل أنّ ليس هناك

مستوى جيد للمتعلمين فهو منعدم لأسباب منها كبّر السّن ومنهم من يعاني من أمراض كالنسيان وعدم القدرة على الحفظ.

13- الهدف من تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية: ويمكننا حصرها فيما يلي:

- تهذيب لغتهم
- القدرة على القراءة الصحيحة
- تنمية القدرات اللغوية السليمة
- تطوير مهارات التواصل لديهم كالاستماع والكتابة والتحدث والقراءة.
- التفكير وحل التمارين بمفردهم من خلال قراءة الأسئلة.

**المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل**

1-تجد صعوبات في تعليم الكبار:

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 4 | %66.66 |
| لا | 2 | %33.33 |
| المجموع | 6 | %100 |

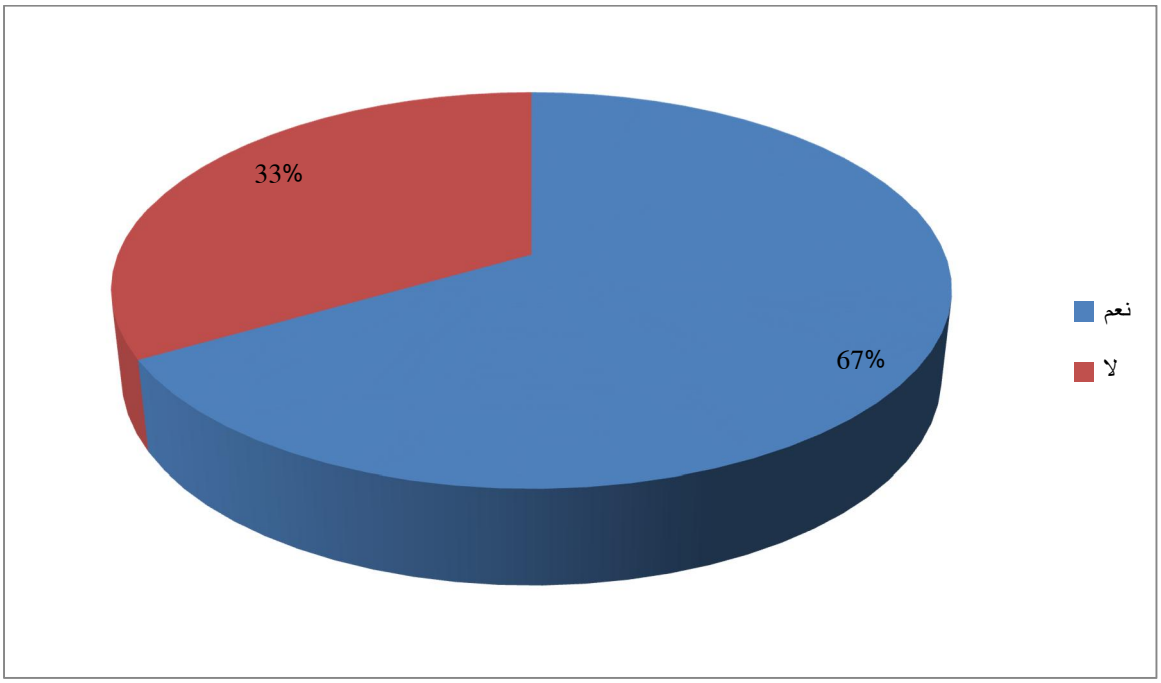

من خلال الجدول نلاحظ إجابات أفراد العينة على هذا التساؤل كانت ب(نعم) والتي قدرت بـ 67% وهذا يعني أن هناك صعوبات في تعليم الكبار من بينها فارق السّن بين المؤطر والمتمدرسين، إضافة إلى طريقة المعاملة وأنّ هناك بعضهم -كبار السّن- يعانون من نقص الاستماع وضعف في البصر، في حين نجد نسبة 33%للذين أجابوا ب(لا) حيث قالوا أنهم لا يجدون أي صعوبة في تعليم الكبار وذلك يعود قدرتهم على التعامل معهم والوقوف عند رغباتهم والسير وفق ما تتطلبه العملية التعليمية.

***في حالة الإجابة ب(نعم) أين تكمن الصعوبات :**

- النسيان وعدم القدرة على التذكر بسبب كبّر سنّهم

-ضعف في نطق اللغة العربية وصحتّها

-عدم القدرة على الفهم واستيعاب ما يقدم لهم.

2- يتفاعل معك المتعلمون:

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %83.33 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيانا | 1 | %16.66 |
| المجموع | 6 | %100 |

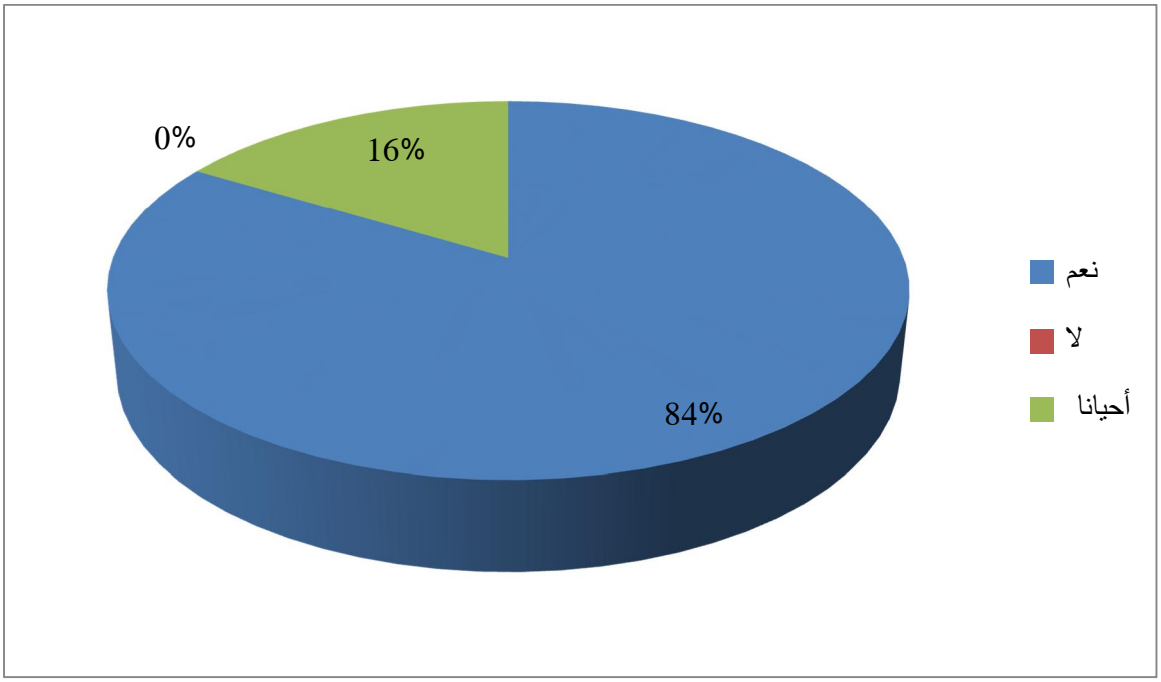


من خلال الجدول يتضح لنا مدى تفاعل المتعلمون مع معلميهم وهذا ما أجابت عنه العينة والتي قدرت نسبة التفاعل بـ (نعم)84% وهذا ما يبين أنّ هناك نجاح للعملية التواصلية بين أطراف العملية التعليمية وحسن معاملة بينهم، أما النسبة الثانية فقدرت بـ 16%وهم الذين أجابوا ب(أحيانا) أيّ في بعض الأحيان لا يستجيب المتمدرسات مع معلماتهم وذلك لأنهم يتلقون المادة العلمية لأول مرة وكذا للعمر دور كبير في ذلك، أما نسبة 0%وهي الفئة التي ترى بعدم وجود تفاعل بين الأطراف وأنّ السبب هو كبّر السّن وعامل النسيان لديّهم.

***بم تُفسر عدم التفاعل؟**

- النسيان وذلك لكبّر السّن
- ضعف التفكير
- عدم معرفة القراءة والكتابة
- عدم القدرة على تلبية حاجاتهم وتطلعاتهم وكذا التوافق في حسن المعاملة.

3- يعاني المتعلمون من ضعف في القواعد النحوية

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 6 | %100 |
| لا | 0 | %0 |
| المجموع | 6 | %100 |

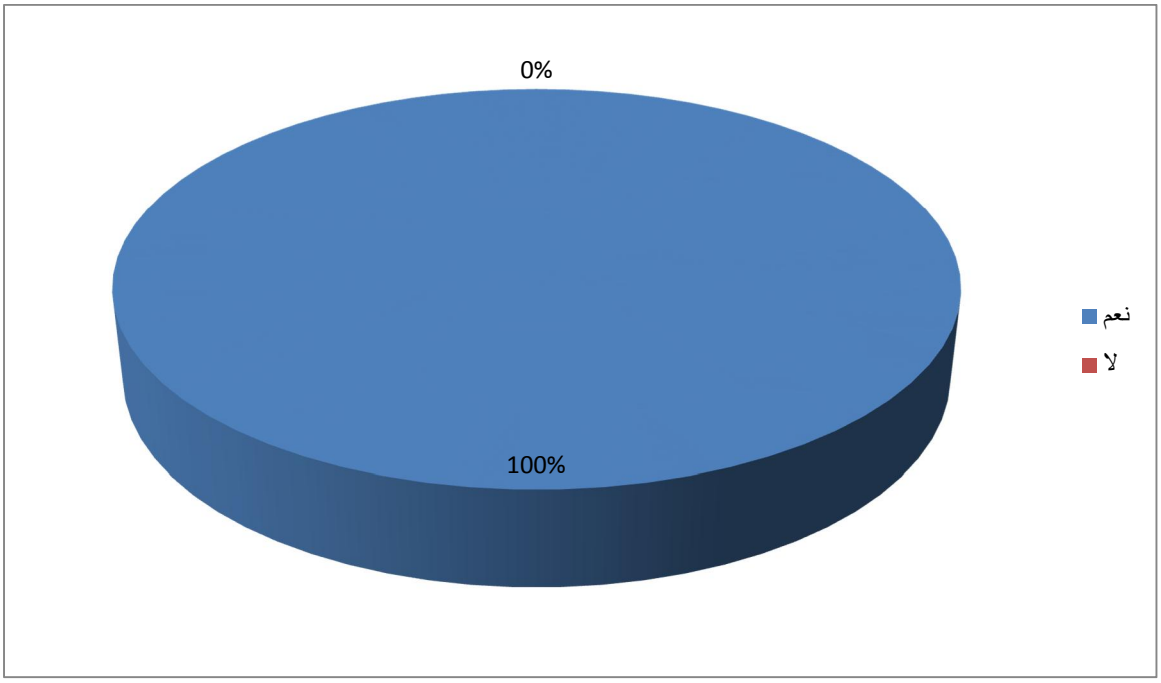


من هذا الجدول نلاحظ أنّ المتعلمين يعانون من ضعف في القواعد النحوية وهذا ما أجابت عنه العينة بـ(نعم) والتي قدرت نسبتهم بـ 100% والسبب في ذلك عدم فهمهم لما يقدم من طرف المعلمات لأنّ للعمر دور في ذلك الضعف إضافة إلى صعوبة المنهاج المقرر لتعليم محو الأمية، في حين نجد نسبة 0%للذين أجابوا بـ (لا)؛ **ومن هنا نستنتج** أنّ المتعلمون لهم ضعف في فهم القواعد النحوية؛ لأنهم لازالوا يخلطون بين الأسماء والأفعال ولا يفرقون بينهما، وأنهم اعتادوا على الحديث بالعامية فلا يفهمون اللغة الفصحى فهي بالنسبة لهم أمر جديد عليهم إتقانه قبل تعلم القاعدة النحوية.

***إذا كانت الإجابة بـ(نعم) أذكر أهم نقاط الضعف:**

-صعوبة إتقان اللغة العربية الأم

- عدم القدرة على صياغة جمل عربية سليمة لكبّر السّن

- ضعف مهارتي القراءة والكتابة

-عدم التركيز ومناقشة معلميهم أثناء تقديم الدرس وذلك خوفا و خجلا منهم.

**4**- أهم الصعوبات التي تواجهك في شرح الدرس:

يجد معلم محو الأمية عدة صعوبات أثناء تقديمه للدرس:

-النفور من المادة النحوية

-عدم التركيز

-الأخطاء الإملائية وكثرتها خاصة في درس الإملاء

- صعوبة المنهاج في جلّ المستويات.

***موقفك اتجاهها:** كانت إجابات العينة عن هذا التساؤل كالآتي:

- إعادة شرح الدرس بطريقة مبسطة جدا
- تشجيعهم عن طريق التحفيز وتقديم الهدايا وتحبيبهم في المادة.

5- الحلول التي تراها مناسبة لرفع مستوى المتعلمين في اللغة العربية عامة ونشاط القواعد النحوية خاصة:

من خلال إجابات العينة اقترحت بعض الحلول وهي:

- تحفيز المتعلم على مواصلة التعلم.
- تشجيع ودعم المناقشات داخل القسم.
- استخدام أساليب التعزيز.
- مساعدتهم في بناء المعاني.
- تزويدهم بكتب للقراءة والمطالعة من أجل تهذيب ل

# الخاتمة

من خلال الدراسة البحثية التي قمنا بها توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها كالآتي:

1-إنّ محو الأمية هو تعليم كبّار السّن والبالغين كيفية القراءة والكتابة.

2-تشتمل عملية تعليم محو الأمية على عدة أنواع.

3-تسعى مراكز تعليم محو الأمية إلى القضاء على الجهل في المجتمع بإتباع برنامج وطرق تدريس مناسبة.

4-يهتم المؤطر بطرق التدريس المقررة والنشاطات الفعالة لتعليم كبار السّن.

5-إنّ أبرز طريقة يعتمدها مؤطر محو الأمية هي طريقة التحاور مع المتعلمين وذلك بغية إكسابهم مهارة التحدث.

6-ضرورة تبسيط القاعدة النحوية لكبار السّن من أجل ضمان نجاح العملية التواصلية.

7-يلعب عامل السنّ لدى المتعلمين –محو الأمية- دورا كبيرا في العملية التعليمية.

8-الهدف من تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية رفع مستوى وعي المتعلمين.

9-يجد المؤطر صعوبة في تعليم هذه الفئة عامة وفي تعليم القاعدة النحوية خاصة.

وفي الأخير ما علينا أن نقول إن كنّا في صواب فهذا بفضل الله عزّ وجلّ وإذا كنّا في خطأ فهذا تقصير منّا ولله التوفيق.

# قائمة المصادر والمراجع

**أولا: المصادر والمراجع**

1-جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 1999.

2-حسن شحاتة،محمود رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، ط7، 1998.

3-حسين عبد الحميد أحمد رشوان، الأمية الهجائية والوظيفية وتعليم الكبار، مركز الإسكندرية للكتاب، دط، 2014.

4-عبد الرحمان كامل، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، دط، 2004، 2005.

5-سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2005.

6-علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، القاهرة، دط، 1991.

7-علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، ج4، 1984.

8-عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999.

9-غازلي نعيمة، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، المنصورة، مصر، دط، دت.

10-كامل محمود نجم الدليمي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان ، الأردن، ط1، ج4، 2013.

11-ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر، ط1، 2018.

12-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط1، ج11، 2013.

13-محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد للنشر، بسكرة، ط1، 2001.

14-محمد سرحان، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، ط3، 2019.

15-محمد عوض العابدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع الدراسة عن مناهج البحث، القاهرة، مصر، ط1، 2005.

16-محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث -طرائق،أساليب،استراتيجيات-،عالم الكتب الحديث للنشر،إربد، الأردن، ط1، 2012.

17-هلال محمد علي السفياني، طرائق التدريس العامة، المهرة، اليمن، ط1، ج2، 2020.

18- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014.

**ثانيا: المجلات والمقالات:**

1-أنيتا أندريا نينجسية، أهمية قواعد النحو في مهارة الكتابة، مجلة تعليم اللغة العربية، ع2، نوفمبر 2018.

2-بلخير شنين، طرق تدريس القواعد النحوية وعلاقتها بفكر ابن خلدون، مجلة الأثر، ع13، مارس 2012.

3-خديجة ميلودي، التدريس بين الطرائق والنماذج، مجلة جسور المعرفة، ع3، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، سبتمبر 2015.

4-صعوبات تعليم القواعد النحوية وتعلمها في المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية،ع 180،ج2، جامعة الأزهر، أكتوبر 2018.

5-صفية طبني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، ع6، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010.

6-نايل كمال عزيز، بعض أساليب التدريس الحديث وأثرها على النشاط البدني الحركي للمرحلة الثانوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع33، مارس2018.

7-النحو العربي محاولات تيسيره وطرائق تدريسه، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ع27، 1996.

**ثالثا: الرسائل الجامعية:**

1-أسامة محمود فراج سيد، العوامل المؤثرة على تسرب الأمين من مراكز محو الأمية، مذكرة ماجستير، كلية التربية بأسيوط ، قسم أصول التربية، جامعة أسيوط ،1999.

2-إيكا ريزال، استخدام طريقة التميز لتعليم القواعد النحوية وأثره في تحصيل الطلبة، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، مالانج، 2013.

3-تامي نفيسة، نموذج تعليم القواعد النحوية على الأساس التقليدي، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، 2017.

4-جمال فنيط ، الحاجات اللغوية للكبار، مذكرة ماجستير، كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008.

5-حمدال زكرياء، أهمية القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة رادين إينتان الإسلامية، لاميونج، 2021.

6- عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2010-2011.

7- داسي مريم، محو الأمية وتعليم الكبار بين الجهود الرسمية وغير الرسمية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007-2008.

8- رابح بن عيسى، انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010-2011.

9- سميرة بن موسى، أثر استخدام الرموز الرياضية والرسوم البيانية في تعليم قواعد اللغة العربية، مذكرة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة ولأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019-2020.

10- سناء بوترعة، تعلم النحو لدى طلبة اللغة العربية وآدابها، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012.

11- عبير عمر حمدان المصري، أثر توظيف الأناشيد التعليمية في علاج صعوبات القواعد النحوية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة غزة،،2016.

12- كمال عذاوري، دراسة وصفية ومقارنة وتقويمية لتدريس القواعد في الكتاب المدرسي المقرر للسنة الأولى متوسط، مذكرة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم علوم اللسان، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2008-2009.

13- محمود حسن الغنام، أثر الإنفاق العام على التعليم في خفض معدلات الأمية في الأردن، مذكرة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، قسم اقتصاديات المال والأعمال، جامعة آل البيت، 2016-2017.

14- أم هاني عبد الخالق فيرق، تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية، مذكرة ماجستير، كلية التربية، قسم الدراسات العليا، جامعة أم القرى، 1980.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

05 ماي 2023

**السيد(ة) :**

**الموضوع :طلب اجراء تربص**

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

**رقم التسجيل :** 35035082

**إسم و لقب الطالب :** حملاوي أمينة

**الإختصاص :** linguistique appliquée

**السنة :** 2022-2023

**مكان التربص :** ابتدائية النهضة - طولقة -

**الأستاذ المؤطر :**

**رئيس القسم :**
رئيس قسم الاداب و اللغة العربية
الدكتور : خلفي بخوش

**رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :**
المدرسة الابتدائية
خلفي عمر

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الاداب و اللغة العربية
-01-
كلية الاداب و اللغات

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد خيضر بسكرة**

**قسم الآداب واللغة العربية**

**استبيان موّجه للمعلّمين:**

يسرنا أن أضع بين أيدكم هذه الاستمارة المتعلقة بمذكرة تخرج مقّدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص–لسانيات تطبيقية– التي تحمل موضوع التخرج بعنوان«**طرائق تدريس مادة القواعد النحوية في مراكز محو الأمية – دائرة طولقة – أنموذجا»**

وهي في مجملها عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب منكم الإجابة عنها بدقة وموضوعية ، وذلك خدمة لمساعي البحث العلمي ولإثراء هذا الموضوع بخبرتكم المهنية.

وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام على تعاونكم معي وشكرا.

**ملاحظة:** يرجى وضع علامة(x) في الخانة المخصصة للإجابة حسب رأيك الخاص.

**الطالبتين:**

**–حملاوي أمينة**

**–بن عامر زينب**

**إشراف الأستاذة:**

**– طبني صفية**

**السنة الجامعية:2022–2023م.**

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

1-الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- التخصص:

أدبي ☐ علمي ☐

3- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ أخرى ☐

4-الخبرة المهنة:

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

**المحور الثاني: كيفية تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية**

1-ما هو دافعك نحو تعليم الكبار؟

دافع نفسي ☐ دافع اجتماعي ☐ دوافع أخرى ☐

2-هل تستعمل اللغة العامية أثناء الدرس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- ما هي الآلية أو الطريقة التي تعتمدها في شرح مضمون القاعدة النحوية؟

الطريقة القياسية ☐ الطريقة الاستقرائية ☐

طريقة النص الأدبي ☐ طريقة الاكتشاف ☐

الطريقة التحاورية ☐ طريقة حل المشكلات ☐

أو غير ذلك؟.....

4-هل هذه الطرائق تحدد الفروقات العربية بينهم؟

نعم ☐ لا ☐

5-ما رأيك في هذه الطرائق ؟ وأيّهما الأكثر استعمالا؟

.....

6-هل طبيعة الطرائق المتبعة في الدروس؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

7-ما مدى استجابة المتعلمون للطريقة التي تقدمها لسير الدرس النحوي؟

ضعيفة ☐ جيدة ☐

ولماذا؟.....

8-ما هي المراحل التي تتبعها في تدريس القواعد؟

-.....

-.....

- .....

9-هل تحرص على صياغة القاعدة بحسب نص الكتاب؟

نعم ☐ لا ☐

10-في إنجاز تطبيقات القاعدة النحوية حسب البرنامج هل تعتمد على:

-تطبيقات شفوية فقط ☐

-تطبيقات كتابية فقط ☐

-تطبيقات شفوية وكتابية معا ☐

11-هل المدة الزمنية المبرمجة لتقديم الدرس النحوي كافية لفهم المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

12-ما مستوى استيعاب المتعلمين بنشاط القواعد النحوية؟

متوسط ☐ حسن ☐ جيد ☐

13-في رأيك ما الهدف من تدريس القواعد النحوية لفئة محو الأمية؟

.....

**المحور الثالث: الصعوبات والعراقيل التي تواجهها**

1-هل نجد صعوبات في تعليم الكبار؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، أين تكمن تلك الصعوبات؟

.....

.....

2-هل يتفاعل معك المتعلمون؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

بمّ تفسر عدم التفاعل؟

.....

.....

3-هل يعاني المتعلمون بضعف في القواعد النحوية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر أهم نقاط الضعف التي يعانيها المتعلمون:

.....

.....

4-ما هي أهم الصعوبات التي تواجهك في شرح الدرس النحوي؟

.....

- ما هو موقفك اتجاهها؟.....

5-ما هي الحلول التي تراها مناسبة لرفع مستوى المتعلمين في اللغة العربية عامة؟ ونشاط القواعد النحوية خاصة؟

.....

# فهرس الموضوعات

البسملة.

شكر وعرفان.

مقدمة.....أ- ج

**مدخل.....مصطلحات الدراسة ومفاهيمها**

مفهوم محو الأمية.....9

أنواع محو الأمية.....9-10

الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار.....10-11

نماذج وطريقة تحضير و تدريس محو الأمية.....11-16

**الفصل الأول..... مناهج تدريس القواعد النحوية**

أولا: مفهوم طرق تدريس القواعد النحوية

1- مفهوم طرق التدريس.....18

2- مفهوم القواعد النحوية.....19-20

ثانيا: القواعد النحوية(طرائقها،أهدافها،صعوباتها)

1- طرائق تدريس القواعد النحوية في التعليم العام.....21-30

2- أهداف تدريس القواعد النحوية.....31-32

3- صعوبات تدريس القواعد النحوية.....32-34

**الفصل الثاني.....استراتيجيات تدريس القاعدة النحوية-دراسة ميدانية-**

أولا: منهج الدراسة.....36

ثانيا: مجالات الدراسة.....36

ثالثا: عينة الدراسة.....36-37

رابعا: أدوات الدراسة.....37-38

خامسا: تحليل الاستبيان الموّجه للعينة.....39-60

الخاتمة.....62-63

قائمة المصادر والمراجع.....64-69

الملاحق.....70-73

فهرس الموضوعات.....74-79

**الملخص:**

لا تزال آفة الأمية سببا يعيق المجتمع وركائزه التي تبني أسسه، إلا أن هناك عدة جهود للقضاء على هذه الآفة وسد منابعها.

حاولنا في هذه الدراسة والموسومة بعنوان "طرائق تدريس مادة القواعد النحوية في مراكز محو الأمية– دائرة طولقة– أنموذجا

إذ تم الكشف عن استراتيجيات تعليم القواعد النحوية وتعليم الكبار وفق خطة تتضمن مدخل وفصلين.

عرفنا في مدخل كلا من محو الأمية وأنواعها، مع ذكر الفرق بين محو الأمية وتعليم الكبار

بينما الفصل الأول تطرقنا فيه إلى تعريف كل من طرق التدريس والقواعد النحوية، مع ذكر طرائق تدريس القواعد النحوية وأهداف التدريس والصعوبات في تدريس القواعد النحوية.

أما الفصل الثاني خصص للدراسة الميدانية في مراكز محو الأمية، انتهت دراستنا بخاتمة وكانت حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها ومن بينها:

–أن القاعدة النحوية إجبارية لتدريس محو الأمية

–يتطلب في تدريس محو الأمية إتباع طرق وتقنيات لضمان نجاح العملية التواصلية

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، القاعدة النحوية ، محو الأمية.

## Summary:

The scourge of illiteracy is still a reason that hinders society and its pillars that build its foundations, but there are several efforts to eradicate this scourge and block its sources.

In this study, which is titled “Methods of teaching grammatical rules in literacy centers – Tolga district – we tried as a model.”

Strategies for teaching grammar and adulte éducation were revealed according to a plan that includes an introduction and two chapters

In the entry, we defined both the eradication of illiteracy and its diversification, while mentioning the difference between literacy and adult education

While the first chapter dealt with the definition of each of the teaching methods and grammatical rules, with mentioning the methods of teaching grammatical rules, teaching objectives and difficulties in teaching grammatical rules.

The second chapter was devoted to the field study in literacy centers

Our study ended with a conclusion and it was the result of the most important findings, including:

-The grammatical rule is compulsory to teach literacy

-In teaching literacy, methods and techniques are required to ensure the success of the communicative process.

**Keywords: Arabic language, grammatical rule, literacy**.